# التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات

# Challenges facing girls with hearing disabilities who are about to get married in the light of some variables


إعداد

**خلود خالد محمد العايد**

**khulud khalid Mohammed Al-ayed**

ماجستيرفي التربية الخاصة (مسارالإعاقة السمعية) - جامعة تبوك

**أ.د./عبد الله بن حجاب عائض القحطاني**

**Prof. Abdullah Hijab AL-Qahtani**

أستاذ التربية الخاصة-جامعة تبوك



***Doi: 10.21608/jasht.2024.348810***

**استلام البحث: ١٤ / ١ /٢٠٢٤**

**قبول النشر: ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤**

العايد، خلود خالد محمد و القحطاني، عبد الله بن حجاب عائض (٢٠٢٤). التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠) أبريـــل، ١٠١ – ١٦٠.

***http://jasht.journals.ekb.eg***

## التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، وكذلك التعرف على أثر المتغيرات (درجة الإعاقة، العمر الزمني، المستوى التعليمي) على استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، و تم إعداد استبانة تكونت من قسمين القسم الأول البيانات الأولية، والقسم الثاني يتضمن (٣٢) عبارة مقسمة إلى (٣) محاور، وتم ترجمة الأداة إلى لغة الإشارة من خلال فديو خاص لكل عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧)فتاة من الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في المملكة العربية السعودية. وأشارت نتائج الدراسة الى أن التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج جاءت بدرجة متوسطة. وكما توصلت الدراسة الى أن أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تتلخص في يتخوف المجتمع من الأسباب الوراثية للإعاقة السمعية، لا يعي أفراد المجتمع اختلاف ثقافة ذوي الإعاقة السمعية عن السامعين، أما النتائج المتعلقة بأهم التحديات النفسية تتلخص في أشعر بالقلق تجاه تجربة الزواج، يصعب على مواجهة مشاعر القلق المتعلقة بالدخول في الحياة الزوجية. وفيما يتعلق بأهم التحديات الأسرية تتلخص في تهتم أسرتي بزواجي برجل يتناسب مع طبقتنا الاجتماعية، أخشى من تدخل أسرتي في قرارات زواجي في المستقبل. وكما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التحديات الاجتماعية تعزى لمتغير درجة الإعاقة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التحديات النفسية والأسرية تعزى لمتغير درجة الإعاقة لصالح فئة فقدان السمع البسيط. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات ككل تعزى لمتغير العمر الزمني، والمستوى التعليمي.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات-الإعاقة السمعية- المقبلات على الزواج.

**ABSRTACT:**

The current study aimed to identify the most important challenges facing girls with hearing disabilities who are about to get married, as well as to identify the impact of the variables (degree of disability, chronological age, educational level) on the responses of the study sample; To achieve this, the researcher followed the descriptive survey method, and prepared a questionnaire consisting of two parts. The first part is the primary data, and the second part includes (32) phrases divided



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

into (3) axes. The tool was translated into sign language through a special video for each phrase. The study sample consisted of (127) A girl with a hearing disability who is about to get married in the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study indicated that the challenges faced by girls with hearing disabilities who are about to get married came to a moderate degree. The study also concluded, after analyzing the data, that the most important social challenges facing girls with hearing disabilities who are about to get married are summed up in the society's fear of the genetic causes of hearing disability, which increases the frequency of marrying women with hearing disabilities. As for the results related to the most important psychological challenges facing girls with hearing disabilities who are about to get married, they are summed up in the fact that I feel anxious about the experience of marriage. It is difficult for me to face the feelings of anxiety related to entering into married life. With regard to the most important results related to the most important family challenges facing girls with hearing disabilities who are about to get married. My family is interested in my marriage to a man who fits our social class. I fear that my family will interfere in my future marriage decisions. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the social challenges axis due to the degree of disability variable. There are statistically significant differences in the psychological and family challenges axis due to the variable degree of disability in favor of the simple hearing loss category. There are no statistically significant differences in the challenges as a whole due to the chronological variable of age and educational level.

**Keywords**: challenges - hearing disability -about to get married.

**مقدمة:**

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، فتكوين الأسرة يعد ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري، ودوام



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الوجود الاجتماعي، وتؤثر الأسرة فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر فيها، فإن صلحت صلح المجتمع ككل، وإن فسدت فسد المجتمع ككل (صلاح، ٢٠٢١).

فالاستقرار الأسري مقصد من مقاصد القرآن وغاية من غياته، لقوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم:٢١)، وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (الأعراف:١٨٩).

وحيث يعد الزواج هو المكون الأول للأسرة، التي هي نواة المجتمع وحجر الأساس وركيزته الأساسية؛ ولهذا اهتم الإسلام بالزواج اهتماماً كبيراً؛ لكونه من الأمور التي تدعو لها الفطرة ووسيلة لتعاون الإنسان مع بني جنسه.

فالزواج هو العلاقة الاجتماعية التي تسهم في تحقيق الانسجام النفسي والاجتماعي، والتوافق بين كل من الرجل والمرأة، ووسيلة لكليهما للعثور على شريك مناسب، وكما يسهم الزواج في إشباع العديد من الحاجات الاجتماعية والنفسية والفسيولوجية والتي يصعب تحقيقها بدونه (القرالة، ٢٠١٨).

وترى العكاشي (٢٠١٨) أن كل إنسان لديه الرغبة في تكوين أسرة، سواء كانت الرغبة من قبل الإنسان ذوي الإعاقة أو غير المعاق دون تفرقة، مادامت القدرة حاضرة، والاستطاعة حاصلة، إلا أن البعض قد يرفض فكرة زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كان الرفض من قبل الشخص ذوي الإعاقة نفسه أو من أسرته أو من المجتمع.

وكما تعد قضية الزواج وتكوين الأسرة وتحقيق الاستقرار من القضايا الاجتماعية التي تؤرق الشباب في كثير من المجتمعات العربية، وهي قضية بالنسبة للأشخاص السامعين، ولكنها بالنسبة لذوي الإعاقة عموماً ولذوي الإعاقة السمعية خصوصاً مشكلة جسيمة، بحاجة إلى دراسةٍ؛ وذلك نظراً لأهمية الزواج بالنسبة للجنسين، ومدى الأثر الذي يتركه من الاستقرار العاطفي والنفسي، ووقف السلوكيات الخاطئة التي نهى عنها الدين الإسلامي (الجوالده، ٢٠١٢).

حيث إن الإعاقة السمعية تترك أثراً على زواج هذه الفئة؛ وذلك نظراً لأهمية حاسة السمع، والتي تعد من أهم الحواس التي ينعم بها الإنسان، بل إنها ذات أهمية أكثر من الحواس الأخرى مثل حاسة البصر، فالبشر لديهم القدرة على السمع في الأماكن المظلمة ولكنه لا يستطيع الابصار، وعليه فأن حاسة السمع تمكن الإنسان من التقاط الأصوات عبر الأماكن، وبالتالي تمكنه من التكيف مع البيئة المحيطة، وهو مالا يتوفر لأي حاسة أخرى (العمري، ٢٠٢٢).

ولذلك فإن الإعاقة السمعية لها تأثير على حياة الصم وضعاف السمع بسبب غياب حاسة السمع، ففقدان حاسة السمع يجعل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في معزل عن مجتمع السامعين، وكذلك يعانون من صعوبة في التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم فهم مقيدون ببيئاتهم ومجتمعاتهم التي يكون التواصل محصوراً فيها


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

باستخدام لغة الإشارة، وبالتالي يواجه الصم وضعاف السمع تحديات في قدرتهم على اكتساب الخبرات والتفاعل مع محيطه الاجتماعي؛ مما يجعلهم في عزلة عن الحياة والتواصل مع بيئته (أبو دريع، والرحاحلة، ٢٠٢٠).

وكما أن خيار الزواج وبناء الأسرة هو حق للأشخاص الصم وضعاف السمع كما لغيرهم، لكن هذا القرار يعد مختلفاً في مجتمع الصم وضعاف السمع؛ نتيجة التوترات التي تحيطه والتحديات والصعوبات التي تواجهه (الهواري، ٢٠١٩).

فكفلت التشريعات القانونية وحقوق الأشخاص الصم وضعاف السمع حقهم في الزواج والاستقرار الأسري، كما تضمنت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مبادئ:

"الاعتراف باستقلالهم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم بما في ذلك حرية تحديد خياراتهم بأنفسهم"

وشملت المادة (٢٣): احترام البيت والأسرة "القضاء على التميز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المسائل ذات الصلة بالزواج والأسرة الوالدية والعلاقات على قدم المساواة مع الأخرين؛ من أجل ما يلي: حقهم -لمن هم في سن الزواج- في التزويج، وتأسيس أسرة، واتخاذ القرار بشأن عدد الأطفال الذين يودون إنجابهم، وفترة التباعد بينهم، وحقهم في القوامة على الأطفال أو كفالتهم أو الوصاية عليهم أو تبنيهم" (اتفاقية الأمم المتحدة،٢٠١٢).

أما بالنسبة للمرأة من فئة الصم وضعاف السمع، فهي أقل حظاً مقارنة بالرجل الغير سامع وخصوصاً فيما يتعلق بالزواج، ومن أهم التحديات التي تواجهها المرأة من ذوات الإعاقة نظرة المجتمع، والتساؤلات التي تشكل عائقاً أمامهن ومنها هل تستطيع إنجاب أطفال؟ هل تستطيع أن تكون أماً وتتحمل مسئولية تربية أطفالها؟ هل تستطيع أن تكون زوجة ناجحة تقوم بواجبتها وتتحمل مسئوليات أسرتها؟ ومن الملاحظ أن نسبة العنوسة مرتفعة عند الفتيات الصم، وهناك أسباب متعددة لتأخر الزواج عند هذه الفئة أهمها: رفض الأهالي تزويج ابنتهم بحجة إعاقته، الوضع الاقتصادي والاجتماعي للشباب الصم وضعاف السمع، ومهنتهم التي لا تتناسب مع وضع عائلة الفتاة الاجتماعي فهناك العديد من الحجج التي لا حصر لها والمبررات التي تقف أمام هذه الفئة عائقاً في تكوين أسرة مستقرة (الجوالده، ٢٠١٢).

وأوضحت صالح (٢٠١٨) أن زواج الأشخاص ذوي الإعاقة -كزواج غير المعاقين- قد ينجح أو يفشل، لمجموعة من الأسباب الشخصية أو الاجتماعية أو المادية، لكن ما يهم في هذه الحالة أن يتم التركيز بشكل جدي على مرحلة التي تسبق زواج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تأهيلهم وإكسابهم مهارات التكيف الاجتماعي، وتثقيفهم فيما يترتب عليهم من حقوق وواجبات في حياتهم الزوجية والأسرية، كما أكدت وركزت على دور الأسرة في مساندة أبنائهم وبناتهم ذوي الإعاقة في حال الإقدام على الزواج.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فالحديث عن الزواج يلزم معه الحديث عن التحديات والعوائق التي تعترض طريقه، فليس هناك زواج يخلو من الصعوبات والتحديات، وحيث تختلف هذه العوائق أو الصعوبات باختلاف مراحل الزواج، فمرحلة الاستعداد والإقبال على الزواج تميزها صعوبات وتحديات، تنفرد فيها دون غيرها من مراحل الزواج الأخرى، من حيث مستواها ومداها وطبيعتها (أبو سعد والختاتنه،٢٠١١).

ونظراً لأهمية قضية زواج الأشخاص الصم وضعاف السمع، والتي تحث الجميع على دمجهم بصورة طبيعة في المجتمع، ومدى تأثيرها في مستقبلهم، ولقلة الدراسات العربية -في حدود علم الباحثان- التي تناولت زواج الأشخاص الصم وضعاف السمع جاءت هذه الدراسة لتعرف على التحديات التي تواجه الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج؛ لكون هذه المرحلة حساسة ينتقل أثرها على طبيعة الحياة الزوجية والأسرية للأشخاص الصم وضعاف السمع فيما بعد، ولذلك فإن دراسة التحديات النفسية والاجتماعية والأسرية التي تواجها الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج يكسب ذوي الاختصاص القدرة على مواجهة التحديات والتصدي لها والتخطيط الجيد للبرامج الإرشادية، التي تعزز لديهم الجوانب النفسية والاجتماعية والدينية الهامة لنجاح الزواج وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم بناءً على التحديات التي تواجههم.

**مشكلة الدراسة:**

يعتبر الزواج وتأسيس الأسرة من أهم إنجازات المجتمع في إدماج الصم وضعاف السمع به، الى جانب حصولهم على جميع حقوقهم المعيشية والإنسانية في الحياة، إلا أنه على الرغم من إيمان فئة كبيرة من المجتمع بهذا الهدف، وتطبيق البعض له، إلا أن مازالت هناك فئة مازالت تعتبر الصم وضعاف السمع أشخاصاً غير قادرين على الالتزام بمسئولياتهم وتحملها، ولا يحق له الزواج والإنجاب وذلك خوفاً من فشل الزواج أو نتيجة رفض الآخرين للنتائج المتوقعة في حال ظهور المشاكل، ولاسيما أن قضية زواج ذوي الإعاقة بصفة عامة وزواج الصم وضعاف السمع بصفة خاصة تحفز الجميع على دمجهم مع المجتمع بصورة طبيعية وذلك حرصاً لتأهيلهم لحياة مستقبلية أكثر أماناً، بدلاً من أن يكون زواجهم بصورة عشوائية يترتب عليه توريث الإعاقة لأبنائهم؛ لذا يجب أن نبحث عن العوامل التي تقف في سبيل زواجهم وتكوين أسرتهم (العمري، ٢٠٢٢).

وذلك لكون أن نوعية حياة الأشخاص الصم وضعاف السمع ذات طابع خصوصي تختلف قليلاً عن حياة السامعين، وذلك من حيث الانسجام والتفاهم الأسري، والحياة الاجتماعية والعائلية، والإدارة الذاتية لحياتهم الأسرية، وفي تواصلهم(أخضر،٢٠٢١).

وبالرغم من تناول العديد من الباحثين والاختصاصين المهتمين بالشأن الأسري والاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية عدداً من المتغيرات المرتبطة بزواج ذوي الإعاقة


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

السمعية، إلا أنه لم توجد -في حدود علم الباحثان- دراسات اهتمت في التحديات في مرحلة ما قبل الزواج، والتي تواجه الفتيات الصماوات وضعيفات السمع؛ ومن هنا نبع اهتمام الباحثان بموضوع الدراسة، وذلك كونها مرحلة حساسة ينتقل أثرها على طبيعة الحياة الزوجية والأسرية للأشخاص الصم وضعاف السمع فيما بعد.

وذلك لما يترتب على معرفة التحديات في مرحلة ما قبل الزواج من أهمية بالغة في التصدي لمواجهتها، وتقديم الدعم الوقائي لتلك المشكلات وبالتالي تحقيق زواج سعيد وتكوين أسري ناجح، ومن ثم التقليل من المشكلات الزوجية والأسرية وفرص الطلاق المستقبلية.

أسئلة الدراسة:

**وتمت صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:**

"ما التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات؟"

**ويتفرع منه تساؤلات فرعية كالتالي:**

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (درجة الإعاقة)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (العمر الزمني)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)؟

**أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:**

١. التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات.
٢. الكشف عن فروق ذات دالة احصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (درجة الإعاقة /العمر الزمني/المستوى التعليمي).

**أهمية الدراسة:**

**تكمن أهمية الدراسة في جانبين: النظري والتطبيقي**

**الأهمية النظرية:**


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١- التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج بشكل خاص ولذوي الإعاقة بشكل عام، لكون هذه المرحلة هي الأساس للمراحل التالية ونجاحها مرهونة على ما تم تحقيقه في هذه المرحلة..
٢- تعد هذه الدراسة في-حدود علم الباحثان-من اول الدراسات التي تتناول التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج.
٣- أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية.

**الأهمية التطبيقية:**

١. تزود أصحاب الاختصاص والجمعيات الأسرية والمهتمين في الشأن الأسري بالتحديات التي تواجه الفتيات المقبلات على الزواج مما يسهل ذلك لاحقاً وضع آليات التعامل المهني مع تلك التحديات بشكل صحيح وسليم.
٢. تسهم الدراسة في الدعم الإيجابي والوقائي للفتيات المقبلات على الزواج وبالتالي يقلل ذلك من فرص الطلاق المستقبلية.
٣. ما تقدمه الدراسة من استبانة مترجمة الى لغة الإشارة للبحث عن التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية الى التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

**الحدود المكانية:** الجمعيات والمؤسسات التعليمية الخاصة بالفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع في المملكة العربية السعودية.

**الحدود البشرية:** الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع المؤهلات لمرحلة الزواج من عمر (١٨) سنة وما فوق.

**مصطلحات الدراسة:**

**التحديات challenges:**

هي" تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية " (القحطاني،٢٠٢١، ص٢٠٦).

**ويقصد بالتحديات إجرائياً في هذه الدراسة:** بعض الصعوبات والمشكلات (الاجتماعية، النفسية، الأسرية) التي تواجها الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج بالمملكة العربية السعودية، وتحدد هذه التحديات باستجابات الفتيات الصَّماوات وضعيفات السمع على الاستبانة المستخدمة بالدراسة الحالية.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**مفهوم المقبلات على الزواج about to get married:**

"تعرف على أنها مجموعة من الفتيات في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة، ولعل أبرز تلك العوامل هي الأفكار التي يحملونها حول الزواج، ويبدو أن بعضهم يحمل أفكاراً مناسبة نحو الحياة الزوجية، وبالتالي يتوقع لهم النجاح في تلك الحياة، ولكن البعض الأخر يحمل أفكاراً أقرب ما تكون إلى السلبية، ومن هنا لابد من العمل على تطوير وتحسين تلك الأفكار حتى تصبح أقرب إلى الإيجابية، مما ينعكس على الحياة الزوجية والأسرية لاحقاً (النوري،٢٠١٥، ص١٩١).

**ويقصد بالمقبلات على الزواج إجرائياً في هذه الدراسة:** الفتيات اللاتي في مرحلة الاستعداد للزواج أو الخطبة لتكوين أسرة واللاتي تتراوح أعمارهن من ١٨ عاماً فما قوق من الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع.

**الإعاقة السمعيةhearing disability :**

"تعرف بأنها ذلك الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي ويؤدي الى عجز الإنسان عن السمع وإعاقته عن التفاعل والتواصل مع الآخرين، وقد تكون الإعاقة السمعية جزئية وينتج عنها ما يعرف بالضعف السمعي وقد تكون كلية فينتج عنها صمم تام" (مسعود،٢٠١٣، ص٤٤٢).

**ذوات الإعاقة السمعية: يعرفهن الباحثان إجرائياً** بأنهن الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع اللاتي أعمارهن من ١٨ عاماً فما فوق المؤهلات لمرحلة الزواج واللاتي يعانين من فقدان سمعي يحول دون قيام حاسة السمع بوظيفتها للأغراض العادية في الحياة.

**الإطار النظري:**

**المحور الأول: الزواج**

يعتبر الزواج نظاماً اجتماعياً في أي مجتمع انساني؛ وقد شرع الله سبحانه وتعالى الزواج لأن فيه المحبة والاستقرار والهدوء، ويحافظ الإنسان به على بقاء النوع واستمرار الحياة البشرية ويعد من أقدم النظم الاجتماعية وأهمها(البديري،٢٠٢١).

فسائر المجتمعات البشرية تلازمها ظاهرة الزواج ولا خلاف على وجود هذه الظاهرة الاجتماعية في كافة المجتمعات الغنية والفقيرة والقديمة والحديثة، والمتقدمة والنامية، إلا أن الأساس في الاختلاف يكمن في أمور كثيره ذات صلة بالزواج مثل الطقوس والمراسم وطريقته، فحجر الأساس لتكوين الأسرة هو الزواج لذلك تربطهما علاقة متينة إلى حد كبير فكلاهما يكمل الآخر (أبو موسى،٢٠٠٨).

ويعد الزواج وسيلة من وسائل الحصانة والعفاف لقوله ﷺ:"يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " ولهذا شرع الإسلام الزواج لتحقيق غايات عظيمة ومقاصد سامية (رشيقة وآخرون،٢٠٢٠).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**مفهوم الزواج:**

تنوعت وتباينت التعريفات التي عرفت الزواج ومنها ما يلي:

يعرف (البديري ،٢٠٢١) "الزواج على أنه العلاقة الرضائية التي بين المرأة والرجل فالقانون ينظم تلك العلاقة والمجتمع يرضى عنها وتفيد حل العشرة الحسنة الطيبة والتعاون للمحافظة على الإنسان كما يترتب على الزواج مجموعة من الحقوق والواجبات للمحافظة على الإنسان كما يترتب على الزواج مجموعة من الحقوق والواجبات لكلا الطرفين"(ص٧٣٩).

وكما عرف الزواج على أنه الترابط بين امرأة والتي تعرف بالزوجة والرجل الذي يعرف بالزوج لتكوين أسرة، فتنشأ تلك العلاقة على أساس قانوني مجتمعي وشرعي، ينتج عنها إنجاب الأطفال للحفاظ على النسل وبقاء الجنس البشري (رشيقة وآخرون،٢٠٢٠).

بينما عرف الزواج من الناحية النفسية على أنه علاقة ديناميكية بين طرفين تمر فيها عليهم الأوقات العصيبة والهادئة، أما من الناحية الاجتماعية يعرف كونه نظام اجتماعي يقوم في جوهره على شرائع مختلفة مقيد بها (أبو أسعد،٢٠٠٨).

ومن خلال التعريفات السابقة للزواج يتضح للباحثين أن الزواج هي العلاقة التي تربط الرجل بالمرأة بناء على عقد شرعي متفق عليه من الطرفين، الهدف منه بناء وتكوين أسرة وذلك للحفاظ على بقاء واستمرارية البشرية ومما يدل على ذلك قوله تعالى:" والله جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يؤمنون وبنعمت ٱللَّهِ هم يَكۡفُرُونَ"(النحل:٧٢)،وكما يترتب على كلا الطرفين واجبات وأدوار وحقوق كلاً منهما اتجاه الآخر ، وأن تكون هذه العلاقة قائمة على العشرة الحسنة والطيبة والرحمة والمودة كما يقول الله ﷻ في كتابه الكريم :" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"(الروم:٢١)

**أهمية الزواج ومقاصده:**

حظي الزواج باهتمام ومكانة عظمة في الدين الإسلامي، لكونه الطريق الوحيد في بناء الأسرة التي هي بمثابة النواة التي تتشكل منها المجتمعات البشرية، وقد عدّ الشرع أن للنكاح مقاصد لا تتحقق إلا ببناء الأسرة والمجتمع ومن ذلك المقاصد، أن الزواج يقوم على الاشتراك بين الطرفين بحيث أن يكون لكل من الزوجين نصيباً وافراً من العطاء الذي يترتب عليه نصيباً أكبر من الرحمة والمودة والعطف والسكينة بين الزوجين والرضا والطمأنينة التامة فيما بينهما وهذا ما تطلبه الحاجات الفطرية في النفس البشرية، وأن الزواج هو الطريق لحفظ النفس البشرية وسبيل التناسل، وذلك لإشباع الميل الغريزي الفطري وبالتالي فإن الغرض من الزواج لا يتوقف على الناحية الجنسية فقط، فالزواج كافة الواجبات والحقوق مصونة برباط ديني وشرعي سليم(الدويري وطعمانة،٢٠٢٢).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**مراحل الاستعداد للزواج:**

أن الاستعداد للزواج ذات أهمية بالغة لكونه من القواعد الأساسية لبناء الحياة الزوجية الناجحة، فيقوم على عملية تهيئة نفسية واجتماعية لفئة المقبلين على الزواج للإقبال على مرحلة حياتية جديدة بطريقة صحيحة وسليمة وتتضمن هذه العملية التأهيل ووضع مقاييس لاختيار شريك الحياة، ومن هنا تنبع أهمية وحاجة المقبلين على الزواج بالإلمام بالتفاصيل المهمة والتي تتعلق بالاستعداد للحياة الزوجية وبمساعدتهم في اتخاذ القرارات المهمة للحياة المستقبلية، ولتتم عميلة الاستعداد للزواج على أكمل وجه ينبغي المرور بالمراحل التالية كما صنفها (عبد النبي،٢٠١٦).

**المرحلة الأولى: التهيئة**

وهي الاستعداد النفسي لدخول عالم جديد مختلف ومن الآليات التي تساعد المقبلين على الزواج من تهيئة أنفسهم تتمثل في:

١. تبديد المخاوف: يشعر أغلب المقبلون على الزواج بالقلق والخوف والرهبة من أمور متعددة حول الزواج نفسه وطبيعة العلاقة الزوجية والقدرة على تحمل المسئولية الجديدة، ولتبديد المخاوف لابد التخلص من التوقعات السلبية عن الزواج الناتجة عن الاستماع لتجارب الآخرين الشخصية والحصول على المعلومات من مصادر موثوقة حول الحياة الزوجية، إدارة الحاجة للوقت الكافي في بناء علاقات زوجية عميقة، التخطيط للزواج وتحديد الأولويات.
٢. النظرة الواقعية للزواج: من الضروري أن يرسم المقبلون على الزواج صورة واقعية للحياة الزوجية بما فيها من تحمل للمسئوليات والالتزامات المتعددة ومما يساعد على ذلك معرفة الحقوق والواجبات الزوجية وأهمية التعاون ومواجهة المتغيرات التي تطرأ على الحياة الزوجية وتقبل الاختلافات في شخصية الزوجين وفكرة عدم الاتفاق على بعض الأمور.
٣. المشاركة: أن الحياة الزوجية تقوم على أساس الشراكة بين الطرفين أي تقبل وجود طرف
مشارك في الحياة الزوجية بكل ما فيها من اتخاذ قرارات اسرية.

**المرحلة الثانية: تحديد مقياس اختيار شريك الحياة**

أن الحياة الزوجية المستقرة في الدرجة الأولى تعتمد على حسن الاختيار وليتم الاختيار بشكل سليم على المقبل على الزواج أن يضع مقاييس معينة ومعايير مناسبة لتطلعاته لتكون الفاصل الأساسي في تقييم مدى ملائمة الطرف الآخر وتتمثل هذه المقاييس في جزئيين:

١. مقاييس داخلية تركز على وجود التعاطف والتجاذب النفسي المتبادل والتناسب في الأفكار ووجهات النظر والاتفاق على قيم أخلاقية وأهداف مشتركة في الحياة.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. مقاييس خارجية تدور حول التناسب في العمر والخصائص الجسمية، والمستوى الثقافي والتعليمي والاجتماعي.

**المرحلة الثالثة: التعرف على شريك الحياة**

وفي هذه المرحلة يتعرف المقبل على الزواج على شريكه والمناقشة في الموضوعات المتصلة بالزواج بهدف الاطلاع على الآراء والأفكار والتصورات والذي من شأنها المساعدة في الكشف عن مدى تقبل الطرفين للآخر وتتمثل الموضوعات التي يمكن للمقبل على الزواج مناقشتها (ملامح الشخصية، الحياة الزوجية والأسرية، الجانب الديني) .

**زواج المرأة من ذوات الإعاقة:**

أن زواج النساء من ذوات الإعاقة يعد من أكثر القضايا التي برزت على أجندة المهتمين بذوي الإعاقة في الآونة الأخيرة، مع تنامي الوعي بأهمية تحسين جودة الحياة ونوعيتها بالنسبة لهم، وقد أثبت الواقع بوجود تجارب ناجحة فيما يتعلق بزواج وإنجاب ذوات الإعاقة وكما كفلت التشريعات والقوانين بحق ذوات الإعاقة بالزواج والإنجاب وفق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة والمساواة حسب القدرات وعلى الرغم من ذلك يرفض الكثير من الأفراد الأصحاء الزواج من فتاة من ذوات الإعاقة (قدواري،٢٠٢٣).

ومن أهم العوائق التي تواجهها المرأة من ذوات الإعاقة نظرة المجتمع التي تحكم على زواج ذوات الإعاقة بالفشل ،وقلق الزوج من الانجاب من زوجته ذات الإعاقة خوفاً من عامل الوراثة ،وعدم تكيف الزوج غير المعاق مع حياة زوجته ذات الإعاقة، وعدم الحاق النساء من ذوات الإعاقة في البرامج التثقيفية الزوجية او عدم تيسير سبل الوصول اليها بسبب الاعتقاد بعدم الحاجة الى هذه المعلومات، وفي كثير من الأحيان تعتمد بعض الممارسات على اعتقادات خاطئة وتميزية غير عادلة حول القدرة على الإنجاب لذوات الإعاقة وقدرتها على الأمومة، وقد تواجه الفتيات من ذوات الإعاقة صعوبات نفسية واقتصادية واجتماعية تحول دون الحصول على الرعاية الإنجابية والصحية (قدواري،٢٠٢٣).

**الرأي الشرعي والقانوني والنفسي والطبي في زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:**

لا يوجد موانع شرعية لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، ولكن يشترط ألا يكون هذا الزواج فيه الحاق ضرر أو خطراً على الطرف الآخر، أما قانونياً لا يسمح للأشخاص ذوي الإعاقة الزواج إلا بموافقة ولي الأمر والطرف الآخر على هذا الزواج، ومن الناحية النفسية، فإن كل إعاقة تختلف بطبعتها عن الإعاقات الأخرى، فإن الأشخاص ذوي الإعاقة بحاجة الى الدعم النفسي، والى خدمات الارشاد النفسي والزواجي بغض النظر عن نوع الإعاقة وذلك لتحقيق التوافق الزواجي، ومن الناحية الطبية هناك أمور لابد من أخذها بعين الاعتبار عند زواج ذوي الإعاقة مثل درجة


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الإعاقة وتصنيفها ؛أي هل يعاني من عجز كلي أو جزئي . وهل إعاقته وراثية أو مكتسبة (شعبان ،٢٠٠٨).

**الأشخاص ذو الإعاقة المسموح لهم بالزواج:**

يسمح بالزواج لكافة الإعاقات التي العقل يكون فيها سليماً بدرجة تسمح له بالاستقلال، حيث لا يوجد مانع من زواج ذوي الإعاقات السمعية وكذلك البصرية، والأشخاص ذوي اضطرابات التواصل وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بدرجة بسيطة، والأشخاص ذوي الإعاقة الحركية مستثنى منهم المصابين بالشلل الذي له تأثير على الأعضاء التناسلية، بالإضافة للأشخاص من متلازمة داون وذوي الإعاقات الانفعالية البسيطة الغير شديدة (المذكوروآخرون،٢٠١٣).

**شروط زواج الأشخاص ذوي الإعاقة:**

وتذكر الزمانان (٢٠١٧) ألا تتجاوز الأحوال الزوجية للأشخاص ذوي الإعاقة عن الشروط الأساسية للزواج في الإسلام تتمثل في قبول كلا الطرفين لبعضهما وبرضاء تام، وحضور الشهود، ومهر وولاية على المرأة (الحسيني وآخرون ،٢٠٢٢).

لكن زواج الأشخاص ذوي الإعاقة – في كثير من الأحيان – يتعلق بقدرة الفرد وكفاءته على الزواج، فإن وجود الإعاقة لدى أحد الطرفين أو كلاهما يعقد المشاكل الزوجية. وتجدر الإشارة إلى العديد من الشروط ذات صلة بزواج الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي:

١) إثبات القدرة على الزواج
٢) عدم وجود مرض وراثي أو معدي أو إعاقة شديدة موثق ذلك بتقرير طبي
٣) أن يكون الزواج فيه منفعة لذوي الإعاقة لحاميتهم من الانحراف
٤) أعلام الطرف الآخر عن حالة الإعاقة بدراية كامله
٥) التأكد من الحالة الإنجابية وإجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج
٦) عدم السماح للأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة خوفاً من الحاق الضرر بالطرف الآخر مثل الاضطرابات الانفعالية الشديدة والعدوانية (شعبان ،٢٠١٥).

وبناءً على ما تم ذكره في شروط زواج الأشخاص ذوي الإعاقة، تجدر الإشارة إلى ذكر أبرز العوامل التي تؤدي إلى تحقيق الزواج الناجح لذوي الإعاقة، وفي مقابل ذلك العوامل التي تحد من نجاح زواجهم وهي كالآتي:

**مسببات نجاح زواج ذوي الإعاقة**

١) المعرفة التامة بالإعاقة قبل الارتباط.
٢) دخل ثابت لضمان استقرار الأسرة مادياً.
٣) أن يحقق الزواج المصلحة لطرفين والمنفعة.
٤) إجراء الفحوص طبيه، وجود الكفاءة.
٥) الحصول عل القبول من الطرفين.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**مسببات تحد من نجاح الزواج ومنها:**

١) عدم معرفة بإعاقة الشريك أو أن يعاني أحد الطرفين من إعاقة شديدة أو الازدواجية الإعاقة.
٢) عدم القدرة على الإنجاب وتحمل المسؤولية
٣) أن يكون الهدف من الزواج الاستفادة من الطرف الآخر للمنفعة وليس بهدف تكوين أسرة أو إجبار أحد الطرفين على الآخر (الحسيني وآخرون ،٢٠٢٢).

**فوائد الزواج للأشخاص ذوي الإعاقة:**

أن زواج الأشخاص ذوي الإعاقة يساعد على دمجهم في المجتمع، والعيش باستقلالية وإعطائهم حقهم في تقرير مصيرهم، مما يحسن ذلك من نوعية الحياة لديهم، وكما يساعد الزواج الأشخاص ذوي الإعاقة من الوقوع في المحذورات الشرعية، وحماية المجتمع من الانحلال الأخلاقي (شعبان ٢٠٠٨).

**تأثير حرمان ذوي الإعاقة من الزواج:**

١. الكبت: أن عدم الزواج يخلق تحدياً فريداً للأشخاص ذوي الإعاقة لكبت مشاعرهم وعواطفهم وحاجاتهم الشخصية ومن المعلوم أن هذا الكبت يترتب عليه عقدة نفسية وأنماط سلوكية غير عادية قد يصبح فيها الشخص شخصاً سلبياً، لا يتفاعل مع الآخرين في مجتمعه، وتوقعاته حول ذاته متدنية.
٢. التسامي: أن كافة الطاقات العاطفية والحاجات الجسدية الغريزية والتي تخلق مع كل البشر تتحول إلى طاقات إبداعية ومهنية وعلمية، فإصرارهم على تعويض نقصهم واحتياجاتهم يجعلهم مبدعين.
**٣.** التعويض: من خلال تكوين علاقات اجتماعية متعددة، والتي يترتب عليها واجبات والتزامات تجعل تفكيرهم وعقولهم وفراغهم العاطفي منشغلاً (شعبان ،٢٠١٥).

**جمعيات تزويج الأشخاص ذوي الإعاقة:**

وأكد المؤتمر العربي لزواج ذوي الإعاقة على أن الأمم تحرص على بناء الأسرة من خلال تشجيع الزواج ،ودعم من يتزوج اجتماعياً واقتصاديا من خلال توفير برامج توعية للحفاظ على استمرارية الأسرة منذ مراحل الزواج المبكرة ، وإذا كان ذلك هو الركيزة لبناء حياة مستقرة للمجتمع العادي ؛ فهو أكثر أهمية وضرورية في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك لأنهم أكثر حاجة للتعرف على مشاكلهم وتفهم حاجاتهم وإدراكها والمساعدة في تأهيلهم للقيام بدورهم بصورة فعاله في المجتمع ، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية والمنافسة في مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات البحث الأكاديمي والصحي في مواكبة التطورات الأخيرة والاتجاهات الحديثة المتعلقة بزواج الأشخاص ذوي الإعاقة ،إلا أن مسألة زواج ذوي الإعاقة مازالت تواجه العديد من التحديات الاجتماعية والصحية والتأهيلية والتي تحتاج الى معالجتها وتسليط الضوء عليها (جمعية تيسير،٢٠٢١).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**أبرز التحديات التي قد تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج:**

يواجه ذوي الإعاقة بشكل عام من الجنسين العديد من التحديات لتحقيق حقه في الزواج وتكوين الأسرة واستقرارها (جلال،٢٠١٨)، ولكن التحديات التي تواجها الفتيات ذوات الإعاقة أكثر من تلك التي يواجها الرجال ذوي الإعاقة، وذلك بسبب المجتمع الذي ينظر للفتيات بشكل مختلف عن الرجل (جزماوي ،٢٠١٦).

وكما أن خيار الزواج وبناء الأسرة هو حق للأشخاص الصم وضعاف السمع كما لغيرهم، لكن هذا القرار يعد مختلف في مجتمع الصم وضعاف السمع نتيجة التوترات التي تحيطه والتحديات والصعوبات التي تواجهه ، وذلك لأن الشباب من الصم وضعاف السمع تكون إمكانياتهم محدودة تبعاً لما تفرضه عليهم إعاقتهم والمجتمع من قيود كرفض الأهالي تزويجهم بحجة الإعاقة وخوفاً من توارثها ، فتلك الحجج والمبررات تقف أمامهم لتكون عائق لقدراتهم في بناء أسرة يأنسون بها ويحققون بها ذواتهم ،ولا يخفى علينا بأن الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع أقل حظاً مقارنة بالرجل الغير سامع وخصوصا فيما يتعلق بالزواج (الهواري،٢٠١٩).

ومما يترتب على ذلك تزايد نسبة العنوسة بين الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع، وذلك بسبب توجه الشباب الصم الى الزواج من الفتاة السامعة، بهدف الاستفادة من قدرتها السمعية، وكما أن العديد من الصم وضعاف السمع لا يملكون قدر كافي من الثقافة الزوجية التي تؤهلهم الى الدخول في عالم الزواج (خليفات والناطور،٢٠٢٠).

واسناداً الى ما سبق يرى الباحثان أن التحديات التي قد تواجه الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج، قد تكون ناتجة من الذات والتأثيرات النفسية المرتبطة بالفتاة أو بالمجتمع الذي يحيط بها وثقافته أو بأسرتها، وربما تكون هذه التحديات مزيجاً بين النواحي النفسية والاجتماعية والأسرية والتي تشكل عقبة أمام زواجهن، وفي هذا الإطار لابد من الإشارة الى أبرز التحديات الاجتماعية والأسرية والنفسية التي تواجه الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج وهي كالتالي:

**١. تحدي اتجاهات المجتمع السلبية نحو زواج ذوي الإعاقة.**

ومن اتجاهات المجتمع نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام الاتجاه المعارض وذلك ظناً منهم بأن زواج هذه الفئة من المجتمع يترتب عليه الكثير من الأعباء، وكما جاءت المعارضة بناء على العديد من المخاوف نتيجةٌ للاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، وكما تكمن مخاوف المجتمع في عدم قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة فهم المعلومات الخاصة بالحياة الزوجية، والقلق اتجاه قدرتهم على القيام بمسئولياتهم الأسرية (الحسيني وآخرون،٢٠٢٢).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وكما يرى أصحاب الاتجاه المعارض لزواج ذوي الإعاقة أن زواجهم غير ناجح وفاشل، وأنه قد يكون الهدف منه الاستغلال وتحقيق منافع ومصالح شخصية، الخوف المتعلق بالإنجاب وأن ليس لديهم القدرة على تربية الأطفال(السبيعي،٢٠١٠).

وعلى الرغم من أن أهم إنجازات المجتمع في دمج الأشخاص الصم وضعاف السمع هو مساعدتهم في الزواج وتكوين الأسرة، لحصولهم على حقوقهم المعيشية والإنسانية، إلا أن شريحة من المجتمع مازالت ترى الأشخاص الصم وضعاف السمع غير قادرين على تحمل مسئولية الزواج، وانه لا يحق له الزواج خوفاً من فشل التجربة (العمري،٢٠٢٢).

وتظهر اتجاهات المجتمع السلبية اثارها على ذوي الإعاقة في كافة مجالات حياته منها: شعورهم بالفشل والانطواء وتدني مفهوم الذات لديهم والخجل المفرط، والاحساس بالخوف والعجز وظهور عدم التوافق النفسي الذي يسبب العزلة والعدوان، وعدم الشعور بالأمن، كما يتولد من اتجاهات المجتمع السلبية شعور ذوي الإعاقة بالنقص وسرعة الغضب، بالإضافة الى ظهور أنواع من رادات الفعل المفرطة ولوم المجتمع لتحيزه ضدهم (البيلاوي ،٢٠١٤).

**٢. تحدي توجهات أسرة الشخص ذو الإعاقة فيما يتعلق بزواج أبنائهم ذوي الإعاقة.**

أن كل أسرة من أسر ذوي الإعاقة لديها توجه فيما يخص زواج أبنائهم ذوي الإعاقة، وهذه التوجهات تكون بين أمرين وهما: مطالبة الأسرة ابنهم أو ابنتهم من ذوي الإعاقة الزواج من شخص لديه نفس الإعاقة (على سبيل المثال شاب لديه إعاقة سمعية يتزوج من فتاة تحمل نفس الإعاقة) أو أن يكون لدى الشريك إعاقة أخرى (على سبيل المثال شاب من ذوي الإعاقة الحركية يتزوج بفتاة لديها إعاقة سمعية).حيث يرون أصحاب هذا التوجه أن زواج ذوي الإعاقة من شريك يحمل الإعاقة نفسها أو إعاقة مختلفة ،يساعد على نجاح الزواج واستمراره ،اعتقاداً بأن الشريك من ذوي الإعاقة يكون أكثر معرفة ودراية بحجم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطرف الآخر ،كما يرون أن التواصل بين شريكين يحملون الإعاقة نفسها يكون على أفضل وأحسن حال مما يساعد ذلك على نجاح الزواج، بينما تطالب بعض الأسر ابنهم أو ابنتهم من ذوي الإعاقة الزواج بشريك غير من الأشخاص العاديين فهدف الزواج في هذا التوجه هو الرعاية والتكافل بين الزوجين، ولكن هذا التوجه يسوده التحفظ من منظور المجتمع(بهي الدين ،٢٠١٢).

**٣. تحدي مسألة زواج ذوي الإعاقة من السامعين**

أن مسألة زواج الأشخاص ذوي الإعاقة من السامعين، مسألة غير مرفوضة شرعاً، فيجوز للفتاة أو الفتى المعاق الزواج من شخص سليم، ولكن بشرط ان يرضى كلا الطرفين بذلك وعلم كل منهما بإعاقته، وذلك لكون الرضا بين الزوجين من أهم الضوابط الشرعية (سيمشي وآخرون ،٢٠٢٠).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويرى بهي الدين (٢٠١٢) أن الأشخاص من ذوي الإعاقة ليس من السهل أن يجد شريكاً من السامعين، فمثل هذا الزواج يحتاج الى أسباب وعوامل تساعد بنجاحه، فعلى سبيل المثال إذا كان الشخص من ذوي الإعاقة مقتدر مالياً، يكون زواجه من شريك سامع أمراً سهلاً، فالمستوى والطبقة الاجتماعية والاقتصادية جميعها عوامل تسهل زواج ذوي الإعاقة من السامعين.

وفي واقع الأمر يرى الباحثان أن هذه المسألة لا تتوقف عند حكمها بالشرع ومدى جوازها فقط، بل يلزمنا عندما نتحدث عن مسألة زواج ذوي الإعاقة من السامعين: أن نسأل هل من السهل أن يجد شريك من السامعين؟ هل أسرة الشريك السامع تتقبل ذلك الزواج؟ ما مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة المتزوجون من أشخاص سامعين؟ هل يقلق الشريك السامع بشأن عامل الوراثة في الإنجاب والخوف من توريث الإعاقة لأبنائه؟ فكافة هذه التساؤلات ما هي إلَّا تحديات تواجه ذوي الإعاقة في مسألة زواجهم من الأشخاص السامعين.

**٤. تحدي مسألة قلق الإنجاب وتوريث الإعاقة.**

أن أعظم المخاوف المتعلقة بزواج ذوي الإعاقة هي الخوف من إنجاب الأشخاص ذوي الإعاقة أبناء يحملون إعاقتهم، أي الخوف من توريث الإعاقة (Stalvey,2014، كما ورد في الطراونة ٢٠١٧)، إلا أن هذه المخاوف قد لا يكون لها أساس من الصحة. فليس شرطاً أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ينجبون أبناء لديهم إعاقة مماثلة، فليست جميع أسباب الإعاقة السمعية وراثية (الخطيب ،٢٠١٣).

**٥. تحدي مبدأ الكفاءة في الزواج.**

وتعرف الكفاءة في اللغة: التعادل والمساواة والكفء النظير، فالكفاءة تعني مماثلة حال الرجل لحال المرأة وفي اصطلاح الفقهاء تعرف الكفاءة بأنها التعادل والمساواة بين الزوج والزوجة في الأمور الاجتماعية والمادية وحيث يعتبر الإخلال بالتكافؤ مفسداً للحياة الزوجية (ولي ،٢٠٠٤كماورد في أبو موسى ،٢٠٠٨).

وعليه فقد يواجه ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص تحدياً في تحقيق مبدأ الكفاءة في الزواج، كالارتباط بشخص لا يتكافأ معه في القدرة السمعية مما يشكل تحدياً بعدم قبول المجتمع أو الاسرة لهذا الاختلاف وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات حول زواج الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بمن لا يكافئونهم بالقدرة السمعية كما أشار جوفيندير وآخرون (2014) Govender,et al إلى أن زواج الأشخاص الصم من السامعين يكون له تأثير كبير على العلاقة الزوجية وتعد من أهم العوامل التي تؤثر على الزواج بالسلب، وكما تعد الكفاءة بين الزوجين في الأمور الاجتماعية والصحية والمادية أحد السبل لتحقيق التوافق الزواجي والرضا فيما بينهما، وأشار أنثوني (1999)Anthony لذلك في دراسته عن أهم العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي في زواج الصم ،أن الصم الذين


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتزوجون من أشخاص صم يكون بينهم توافق في الزواج أكثر من السامعين الذين يتزوجون بأشخاص صم.

**٦. تحدي القلق بشأن القيام بالأدوار الزوجية وتحمل المسئوليات.**

أن الفتاة قد تمتلك المهارات اللازمة لنجاح الحياة الزوجية، ولكنها لم يكن لديها توقعات وتصورات كافية عن حجم المسئوليات التي ستعايشها بعد الزواج من حيث الاهتمام بالزوج والعناية به، أو تربية الأطفال أو القيام بالمسئوليات المنزلية ومما يزيد من حجم العبء وجعل المسؤوليات شاقة بشكل أكبر في حين لو كان شريك الحياة غير متعاون ولا يكترث لحجم العمل ستمارسه(الراشدي،٢٠١٧).

ونظراً للاختلاف اللغة بين مجتمع السامعين ومجتمع ذوي الإعاقة السمعية فقد طور الصم لهم ثقافة خاصة وفق معايير وقواعد خاصة تحكم تلك الثقافة لكن هذه القواعد الخاصة قد لا تكون واضحة للأشخاص السامعين في ذات المجتمع مما يخلق تحدياً في التواصل معهم (Leigh,Andrews,&Harris,2018، كما ورد في خليفات والناطور،٢٠٢٠).

**٧. تحدي الاختيار الزواجي.**

أن الاختيار الزواجي هو طريق الفرد من العزوبية الى الزواج، وهو سلوك اجتماعي يختار فيه الفرد شخصاً من ضمن عدد من المعروضين، ومن المعتاد أن يبادر الرجل بذلك بغرض الزواج ومن أساليب الاختيار الزواجي الأسلوب التقليدي ويعرف بالأسلوب الوالدي بحيث يكون فيه الاختيار معتمد على الوالدين ولا يسمح للعروسين فرصة التدخل في الموضوع وعلى خلاف ذلك الأسلوب الذاتي ويعرف بالأسلوب الحر وهذا الأسلوب يعطي الشخص حرية في اختيار شريك الحياة بدون تدخل من الآخرين وفي الأسلوب الذاتي الوالدي هنا يمكن للفرد هو اختيار شريك الحياة على أن يأخذ رأي الوالدين في الاختيار(مسعودة،٢٠١٨).

وفيما يتعلق بأساليب الاختيار الزواجي لذوي الإعاقة السمعية قد يكون اختيار شريك الحياة مرتبطاً بكافة الأساليب الثلاثة السابقة أسوة بالأشخاص السامعين، كما أن الصم قد يواجهون تحديات أكثر من السامعين وذلك مما تفترضه عليهم طبيعة إعاقتهم، وتزداد تلك التحديات خصوصاً عند اخيارك شريك من السامعين (أخضر،٢٠٢١).

وذكر فيرمان وآخرون(2016) Veirman,et al أن الصم يواجهون صعوبات في اختيار شريك الحياة، وتحدد فرص الزواج على الخصائص العمرية، والشخصية والبيئة المعيشية بشكل كبير.

**٨. تحدي نقص المهارات اللازمة لنجاح الحياة الزوجية.**

تحتاج الحياة الزوجية أن تكون الفتاة ممتلكة لمجموعة من المهارات اللازمة لمواجهة التحديات في الحياة الزوجية والتي تكتسبها تراكمياً في نشأتها ومحضنها الأول الأسرة والمهارات التي تعنيننا هنا هي التي تحتاجها الفتاة في تجاوز


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الصعوبات والمشكلات التي تواجهها بعد الزواج فالفتاة التي لا تمتلك المهارات العاطفية والعملية أو مهارات التواصل وحل المشكلات كيف لنا أن نتصور صمودها أمام التحديات وتقلبات الحياة الزوجية ؟،مما يجعل أمر الزواج في غاية الصعوبة عليها(الراشدي،٢٠١٧).

**٩. تحدي نقص الثقافة الجنسية والزوجية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.**

أن العديد من الأشخاص الصم وضعاف السمع ليس لديهم قدر كافياً من الثقافة الجنسية التي تؤهلهم للدخول في الحياة الزوجية، بينما يجد البعض القليل من المعلومات عن الثقافة الزوجية من الأصدقاء الصم المتزوجون أو مواقع الانترنت؛ ويرجع ذلك لفقدان حاسة السمع والتي بدورها تجعل الأصم غير قادراً على تعلم المعلومات الثقافة الجنسية من خلال ما يسمعونه في الوسائل السمعية لنقل المعلومة كالتلفاز او المحاضرات الصوتية (خليفات والناطور،٢٠٢٠).

كما أشارت دراسة كوليبيكي (Kolibiki,2014) حيث أن معظم الشباب الصم لديهم تدني ثقافي بالأمور الجنسية قبل الزواج في حين يعاني البعض من ذلك بعد الزواج أيضا حيث تحد الإعاقة السمعية وتأثيرها على التواصل وإمكانية الوصول للمعلومة من قدرة الفرد على أن يتمتع بقدرة على التوسع بالثقافة الجنسية المناسبة.

**١٠.تحدي العلاقات الاجتماعية والتأثيرات الخارجية على الحياة الزوجية.**

الإنسان كائن حي اجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر بالآخرين، فجميعا نحن محاطين بشبكة من العلاقات الاجتماعية الممتدة والمتشعبة، فيها الأقارب الأصدقاء الأهل، وكل منهم له التأثير علينا بشكل أو بأخر، والزواج ليس ارتباط بين زوجين فحسب. وإنما هو التقاء ثقافة بثقافة أخرى وارتباط بين عائلتين، وعدم تربية الفتاة وتهيئتها لفهم هذا الاختلاف والتباين القادمة عليه وتدريبها على الاعتماد على الذات والاستقلالية وحفظ الاسرار والخصوصيات هو تفريط من الاسرة تجاه إعداد الفتاه للحياة الزوجية، مما يجعلها أكثر عرضة لمواجهة التحديات قبل وبعد الزواج(الراشدي،٢٠١٧).

**١١.تحدي الخصوصية في التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية وثقافاتهم.**

يذكر لينـاس (٢٠١٠) أن التواصل بين البشر يعتمد على اللغة، فيستخدم معظم الناس الكلام كوسيلة للتواصل البشري –كأنظمة اللغة السمعية واللفظية- فالكلام هو الوسيلة لاكتساب اللغة التي يمكن من خلالها الخوض في المجتمع وتفاعلاته المعقدة، في حين أن الأمر مختلفاً للأشخاص الصم وضعاف السمع في تواصلهم مع من حولهم –لاسيما الصم- فيفرض عليهم الصمم قيوداً في التواصل واستخدام اللغة الشفهية، مما يدفعهم إلى العثور على لغتهم ونظام الاتصال الخاص بهم يمكنهم من الاندماج مع عائلاتهم والمجتمع (الهواري،٢٠١٩).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**المحور الثاني: الإعاقة السمعية.**

أن وظيفة السمع تعتبر من أهم الوظائف للفرد، حيث يشعر الفرد بالقيمة الكبرى لهذه الوظيفة إذا توقف عملها لأي سبب من الأسباب، وذلك لما لها من دوراً في تطور ونمو الفرد بشكل أساسي وأن وجود الفقدان السمع يؤثر بشكل سلبياً على كافة جوانب النمو المختلفة للشخص المعاق سمعياً، مما يخلق ذلك عقبات أمام تكيف الفرد مع من حوله وفي بيئته، وتحد الإعاقة السمعية من خبرات الفرد وتمنعه من الاستفادة من بعض المصادر التي من خلالها تتكون شخصيته وذلك من شأنه يجعل سلوكه جامداً، ويواجه العديد من مواقف عدم الأمان الإحباط مما تؤثر هذه الخبرات من القلق والاحباط على شخصيته وسلوكه وتجعله متفرداً بخصائص مختلفة تميزه عن السامعين(ليليا وزهير،٢٠٢١).

كما يترتب على حدوث الإعاقة السمعية مجموعة من المشاكل النفسية والاجتماعية والأسرية والصحية وتتمثل المشكلات النفسية شعور الأشخاص الصم وضعاف السمع بالقلق والخوف من الآخرين والإحباط والفشل والذي من شأنه أن يجعل ذوي الإعاقة مهيئ للشعور بالعجز والنقص ووجود حالات من الانطواء، وكما تتمثل المشكلات الاجتماعية في عدم قدرة الأشخاص الصم وضعاف السمع على فهم المواقف الاجتماعية والتكيف معها وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين كما أنه ليس لديه القدرة على التعبير عن نفسه. ولا شك أن ذوي الإعاقة السمعية يواجهون الكثير من التحديات في سبيل تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي والأسري والصحي والمهني وعليه لابد ممن مواجهة تلك التحديات وإيجاد الحلول المناسبة لهم وعلى المؤسسات أن تسهم بذلك بجانب الاسرة والمجتمع لتخطي هذه الصعوبات التي يوجهونها وفي النهاية ينبغي النظر للأشخاص الصم وضعاف السمع على أنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع وإعطائهم كافة حقوقهم من تعلم والحصول على الخدمات والتوظيف والزواج أسوة بباقي أفراد المجتمع(النوبي،٢٠١٠).

**مفهوم الإعاقة السمعية:**

تعددت وجهات النظر لدى المختصين في مجال الإعاقة السمعية لبيان وتحديد مفهوم للإعاقة السمعية فتعرف على أنها: " ذلك العائق الذي يحول دون الفرد وبين استخدام قدراته السمعية، سواء بصفة كلية (الصمم) أو بصفة جزئية (ضعف السمع) في فهم الكلام المنطوق، والذي يكسبه وراثياً أو ينتج عن تدخل عامل البيئة، مما يؤثر سلباً على تفاعله في وسطه الاجتماعي، ويصعب عليه استخدام إمكاناته في الجوانب المختلفة لحياته"(مصطفى،٢٠٢٠، ص٧١).

ويقصد بالإعاقة السمعية: "بأنها فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يعيق تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وتحول بينه وبين متابعته دراسته ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فهمه الكلام المسموع لذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي"(أبو منصور،٢٠١١، ص ٣٩).

وتعرف الإعاقة السمعية على إنها:" تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي، وأن مصطلح الإعاقة السمعية يستخدم لتميز أي فرد يعاني من فقدان السمع هذا العقد يتراوح في شدته ما بين بسيط إلى الشديد جدا ويؤثر سلبا على الأداء التربوي للطفل"، وفي إطار هذا المصطلح العام يقتضي التميز بين مفهومي (الصم) الصمم (وضعاف السمع) الضعف السمعي ،وبالتالي يمكن القول إن الأصم: هو "الشخص الذي لدية فقدان سمعي من 70 ديسبيل وأكثر بدرجة لا تسمح له بالاستجابة الطبيعة للأغراض التعليمية والاجتماعية في البيئة السمعية إلا باستخدام طرق التواصل المعروفة( لغة الإشارة، قراءة الشفاه، هجاء الأصابع، التواصل الكلي )" في حين يعرف ضعيف السمع: هو" الشخص الذي يعاني عجزا أو نقصا في حاسة السمع ويتراوح الفقدان السمعي لديه بين 69-35 ديسبيل بدرجة تسبب له صعوبة في الاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل معينة"(حنفي، ٢٠١٢، ص٢٨) .

**مصطلحات الصمم وضعف السمع:**

تنوعت وتباينت التعريفات التي عرفت الأصم وضعيف السمع ومنها ما يلي:

يعرف دياب وعلي (٢٠١٢) الأصم" بأنه الشخص الذي لا يستطيع استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي عندما يستعملها بمفردها أو بسماعة أو حتى بدون سماعة في الحياة اليومية"(ص٢٧٩).

ويعرف الصم: "أنهم الأفراد الذين لديهم فقد في السمع وعدم القدرة على الكلام (وقد يكون فقد السمع ولد به أو يكون مكتسب) ويحتاجون إلى وسائل وأساليب خاصة في التعامل معهم وفي تعليمهم ويصل المستوى السمعي لهم من (٧١-٩١) ديسبيل فأكثر"(حسين،٢٠٢٠، ص٩).

بينما يعرف ضعيف السمع: "هو الفرد الذي لا تفقد حاسة السمع لديه وظيفتها بالكامل مما يساعده على القيام بمعالجات ناجحة للمعلومات اللغوية ويتراوح مدى فقدان السمعي لديه ما بين (٣٥-٦٩) ديسبيل من خلال حاسة السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، بغض النظر عما إذا كان الضعف منذ الولادة أو بعدها (السعيد،٢٠١٦، ص١١٣).

ويعرف ضعيف السمع: " وهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، وتمكنهم من تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها "(طه، ٢٠١٧، ص١٤).

**تصنيف الإعاقة السمعية:**

**تصنف الإعاقة لسمعية وفق بعدين رئيسين هما:**

**أ- العمر الذي حثت فيه الإعاقة السمعية:**



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١- **صمم ما قبل تعلم اللغة** (Prelingual Deafness)، ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة، أي ما قبل سن الثالثة، وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع اللغة.
٢- **صمم ما بعد تعلم اللغة** (Post lingual Deafness)، ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة.

**ب- مدى الخسارة السمعية:**

كما تشير إلى ذلك (Laporta,et al.1978)

١- **فئة الإعاقة السمعية البسيطة** (Mild Hearing Impaired) وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٢٠-٤٠ وحدة ديسبيل.
٢- **فئة الإعاقة السمعية المتوسطة** (Moderately Hearing Impaired) وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٤٠-٧٠ وحدة ديسبيل.
٣- **فئة الإعاقة السمعية الشديدة** (Severely Hearing Impaired) وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين ٧٠-٩٠ وحدة ديسبيل.
٤- **فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا** (Profoundly Hearing Impaired) وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة من ٩٠ فما فوق وحدة ديسبيل (الروسان،٢٠١٠، ص١٥٦).

**أسباب الإعاقة السمعية:**

تتعدد أسباب الإعاقة السمعية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: أسباب ما قبل الولادة، أسباب خلال الولادة وأسباب ما بعد الولادة

١-**أسباب ما قبل الولادة:** وتشمل تسمم الحمل والولادة المبكرة والنزيف الذي يحدث قبل الولادة والأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل كالحصبة الألمانية والالتهابات التي تصيب الفرد مثل الغدة النكافية والزهري وتناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل، مما يؤثر على الجهاز السمعي للجنين.

٢-**أسباب خلال الولادة:** وتشمل الولادة التي تطول مدتها والولادة المتعسرة وعدم وصول الاكسجين إلى مخ الجنين والتهاب أغشية المخ التي قد تحدث للوليد وإصابته بالالتهاب السحائي والتفاف الحبل السري أثناء الولادة.

٣-**أسباب تقع بعد الولادة:** وتشمل الحوادث التي قد تصيب الفرد مما يؤثر على جهازه السمعي بالإضافة إلى الأمراض التي تصيبه بعد الميلاد (حنفي،٢٠١٢).

**طرق التواصل للأشخاص الصم وضعاف السمع:**

تعتمد عملية الاتصال بين البشر على اللغة، فيستخدمون غالبية البشر الكلام كطريقة للتواصل البشري-نظام شفوي وسمعي للغة- فالكلام هو الطريق لاكتساب اللغة، ومن خلال اللغة تتداخل مع المجتمع وتفاعلاته المعقدة، ويلزم الصمم على مجتمعه عوائق تمنعه من التواصل بنفس لغة السامعين مما أرغمهم على إيجاد نظام


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

من الاتصالات ولغة خاصة بهم تساعدهم من التواصل مع أسرهم ومجتمعهم والاندماج فيه (ليناس ،٢٠١٠).

تعددت طرق التواصل التي يستخدمها الأشخاص الصم وضعاف السمع بحيث تتوافق مع الظروف الخاصة لكل منهم والتي من شأنها تساعدهم على التكيف والاندماج والتواصل مع أسرهم وفي خارج محيطها ومن تلك الطرق:

**١. الاتصال اليدوي (لغة الإشارة):**

وهو أسلوب يعتمد على استخدام لغة الإشارة، وهي لغة خاصة بالصم ورمز مهم في حياتهم، وهو نظام من الرموز اليدوية باستخدام حركة اليدين وتلميحات الوجه لوصف كلمات أو مفاهيم أو أفكار معينة يرغب الفرد بالتعبير عنها، وأيضاً يشمل هذا الأسلوب على الهجاء الأصبعي كطريقة للتواصل تعتمد على استخدام أصابع اليد لتصوير كل حرف من الحروف الهجائية والأرقام بشكل خاص(الدندراوي،٢٠٠٧).

**وتقسم الإشارات المستخدمة مع الصم إلى نوعين:**

- **الإشارات الوصفية:** وهي الإشارات يدوية التي تعبر عن فكرة محددة بصوره تلقائية مثل التعبير عن الطول برفع اليد وعن الكثرة بفتح الذراعين.
- **الإشارات غير وصفية:** وهي إشارات ذات معنى ودلالة خاصة وتكون لغة متداولة بين الأشخاص الصم مثل للدلالة على شيء جيد الإشارة بالأصبع للأعلى ولكن عندما يشار بالأصبع للأسفل فهذا يدل على شيء سيئ(عقل،٢٠١٦).

**٢. الطريقة الشفهية:**

هو فن معرفة أفكار المتحدث من خلال ملاحظة حركات فمه وتعرف بالقراءة البصرية أو قراءة الكلام، كما لحركات المتحدث دور كبير في فهم وإدراك معاني ما يذكر من المتحدث وتحليل الرموز الصادرة منه، وتعتمد قراءة الشفاه هنا على طريقتين التحليلية (يكون تركيز الأشخاص الصم وضعاف السمع على كل حركه من حركات المتكلم لتنظيمها وتشكيل المعنى المقصود) والتركيبية (يكون تركيز الأشخاص الصم وضعاف السمع هنا على المعنى أكثر من تركيزه على حركة شفتي المتحدث لكل مقطع من مقاطع الكلام (حنفي والسعدون ،٢٠١٢).

**٣. التواصل الكلي:**

يعد أسلوب التواصل التام من أفضل الأساليب لكونه يجمع بين كافة الأساليب التواصلية كالكلام ولغة الإشارة وقرأه الشفاه والهجاء الأصبعي والقراءة والكتابة، فيعطي الصورة الكاملة للأنماط اللغوية والحركات التعبيرية التي يقوم بها الأشخاص الصم وضعاف السمع بنفسهم(الدندراوي،٢٠٠٧).

أن أسلوب التواصل الكلي له تأثير إيجابي على الجانب العاطفي وتطوره للفرد الأصم، لكونه يربط بين الفرد الأصم والسامع بشكل جيد يعكس على إيجاد علاقة عاطفية وثيقة(ليناس،٢٠١٠).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**خصائص الأشخاص الصم وضعاف السمع:**

أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف من شخص لآخر من ذوي الإعاقة السمعية، فلكل فرداً ميزة وخاصية تميزه عن غيره، وهم لا يمثلون فئة متجانسة، ويعود ذلك لمدى التأثير الذي تتركه الإعاقة على الفرد، فالعديد من العوامل التي تختلف باختلافها الأثر الذي يتركه الفقد السمعي منها (نوع الإعاقة السمعية، عمر الشخص عند حدوث الإعاقة، والقدرات السمعية المتبقية وسبب الإعاقة) غير أن ذوي الفقد السمعي تجمعهم خصائص مشتركة (مصطفى ،٢٠٢٠).

تؤثر الإعاقة السمعية تأثيراً كبيراً على جميع جوانب شخصية ذوي الإعاقة السمعية فيما يلي عرض لخصائص ذوي الإعاقة السمعية منها:

**الخصائص الاجتماعية والانفعالية:**

يعاني الأشخاص الصم وضعاف السمع من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص في قدراتهم اللغوية، مما ينتج عن ذلك صعوبة في التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين خاصة في المجتمعات التي لا تجيد طرق التواصل معهم، سواء كان ذلك في مجال العمل، أو الأسرة، أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، لذا يميل بعض من الأشخاص الصم وضعاف السمع الى العزلة عن السامعين لعدم فهمهم لهم، أما فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للمعاقين سمعياً أنهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والتوتر والقلق من أقرانهم العاديين(الجواله،٢٠١٢).

وكما قد يعانون بعض الأشخاص الصم وضعاف السمع من صعوبة في شرح ذاتهم والتعبير عن مشاعرهم في مجتمع السامعين الذين لا يستخدمون لغة الإشارة مما يؤثر على قدرتهم ببناء علاقة والتفاعل مع الآخرين (Ghanem,2014).

**وكما يشير الملاح (٢٠١٦) أن النمو الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية يمر بثلاث مراحل هي:**

**المرحلة الأولى:** وهذه المرحلة يكتمل النمو الاجتماعي بسن ٧-٨ سنوات، بحيث يكون الانسان قادراً لرعاية نفسه وأداء حاجاته الضرورية.

**المرحلة الثانية:** تكتمل هذه المرحلة في سن ١٨ سنة، بحيث يستطيع الفرد من اتخاذ القرار وتوجيه نفسه واختيار متطلباته.

**المرحلة الثالثة:** تكتمل هذه المرحلة في سن ٢٥ سنة تقريباً، يكون الفرد قادراً على التخطيط لحياته المستقبلية والقيام بدور فعال في مجتمعه والمساهمة في الأنشطة.

وقد أوضحت الدراسات الاجتماعية والنفسية أن القصور في النمو الاجتماعي يظهر في مجموعات الأشخاص الصم وضعاف السمع فوق سن ١٥-١٧سنة ويستمد هذا الفرق في معدل النمو الاجتماعي وقصوره الي سن الثلاثين من عمره وما بعدها (الملاح،٢٠١٦، ص١٦).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**الخصائص اللغوية:**

فاللغة هي الأكثر تأثراً من الناحية السلبية لدى الصم وضعاف السمع، فذخيرتهم اللغوية تكاد تكون محدودة ونموهم اللغوي متأخر عن أقرانهم العاديين ويتصفون بالقدرة المنخفضة على القراءة (الحجار ،٢٠١٢). وكما تدور ألفاظهم حول الملموس، وتتفاوت حصيلتهم اللغوية وتتأثر بدرجة الإعاقة وبعمر المعاق، فالعلاقة طردية فيما بين الدرجة والحصيلة اللغوية فكلما زادت درجة الإعاقة زادت المشكلات اللغوية، وعكسية بالنسبة للعمر فكلما زاد العمر ازدادت حصيلتهم اللغوية وأصبحت أكثر مسايرة للمجتمع الناطق(الربعي،٢٠١١).

**الخصائص العقلية:**

كان الاعتقاد الشائع هو أن القدرات العقلية لدى الصم وضعاف السمع لا تتوافق مع تلك التي لدى الأشخاص العاديين بسبب الفقدان السمعي، ولأن الاختبارات النفسية المستخدمة في ذلك الوقت اعتمدت في المقام الأول على قياس الجانب اللفظي، وكانت تعليماتهم لفظية، لم يتمكن الأخصائيين النفسين من تقيم الشخص المصاب بالفقد السمعي بشكل صحيح للقدرات العقلية لديه ومع تقدم وسائل القياس وتحول من الاختبارات التي تعتمد على الجانب اللفظي الى اختبارات تركز على الجانب الأدائي اتضح أن قدرات العقلية لا تتأثر بالإعاقة السمعية (الشريف،٢٠١١).

**المشكلات التي تواجه الأشخاص الصم وضعاف السمع:**

- **المشكلات النفسية:**

أن الإعاقة تؤثر على الجوانب النفسية للأشخاص المصابين بالفقدان السمعي وبسبب الإصابة بهذه الإعاقة يميل بعض الأشخاص من الصم وضعاف السمع الى الانسحاب من المجتمعات الغير مؤهلة للتخاطب مع هذه الفئة لافتقارها لطرق التواصل المناسبة، وبالتالي يعانون من قلق، وحساسية مفرطة تجاه سلوكيات الآخرين وتصرفاتهم، وكما أن عدم اشراك الأشخاص الصم وضعاف السمع في المهام الأسرية وتحمل الأعباء يقلل من فرص النمو الاجتماعي والشخصي مما يجعله أكثر عرضة للعزلة وضحية لمشاعر الضيق والإحباط (أبو النصر،٢٠٠٥).

- **المشكلات الاجتماعية:**

ويذكر فرحات (٢٠١٤) إن المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الأشخاص الصم وضعاف السمع لا تقل أهمية عن المشكلات النفسية، وهي متداخلة ومترابطة وتتفاعل معها ولا يمكن فصلها فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

فالمشكلات الاجتماعية تتمثل بما ينتج عن الإعاقة من مشكلات مرتبطة بالأسرة، أو الأصدقاء، أو المجتمع وكافة البيئة المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة، فحقيقة البقاء الإنساني ووجوده هي البيئة الاجتماعية واساس سعادة الفرد أو تعاسته (أبو النصر،٢٠٠٥).


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**وتبرز المشكلات الاجتماعية بوضوح في الآتي:**

- **مشكلات أسرية:**

وهي كل ما يصدر من ردود أفعال نحو الإعاقة من أسرة الفرد المعاق كالوالدين والأخوة والأخوات فالأسرة لها الدور الأكبر في تنشئة الفرد وبناء شخصيته وسلوكه الاجتماعي، فهي التي مسئولة عن تهذيب السلوك وتجعله إما مقبولاً أو مرفوضاً من قبل المجتمع، وللروابط الأسرية أهمية خاصة بالنسبة لذوي الإعاقة ، والعلاقات الاجتماعية الجيدة هي التي تساعد الأفراد ذوي الإعاقة في تدعيم شخصيتهم في محيط بيئته الأسرية والمجتمعية، كما تساعد ذوي الإعاقة على الشعور بالثقة بالنفس والثقة في العالم الذي يتفاعل معه نتيجة الجو الهادئ والشعور بالأمن(فرحات ،٢٠١٤).

**تأثير الإعاقة السمعية على تواصل الأفراد داخل الأسرة:**

أن مجتمع أسر ذوي الإعاقة السمعية بحاجة الى إيجاد أساليب للتواصل بين أفراد تلك الأسر، حيث تكمن أهمية إيجاد آلية للاتصال في تبادل الخبرات والمهارات لمواجهة المشكلات المترتبة على وجود أحد أرباب الأسرة أصم، كما تتعاون الأسر في توفير احتياجاتهم اعتماداً على ذواتهم أو من خلال المؤسسات المعنية بذلك وذلك للحفاظ على النسق الأسري والتوافق مع ظروف الحياة وتغيراتها والتي متصلة بنمو واحتياجات الأسرة (بركات، ٢٠٠٨).

وكما أشار خليفات والناطور (٢٠٢٠) أن الوالدين الصم يواجهون تحديات في تربية الأبناء وخاصة في الطفل الأول؛ نتيجة لنقص الخبرة والمعرفة في كيفية تنشئة الطفل وتربيته سواء كان الطفل يحمل إعاقة والديه أم طفل سليم مما يجعلهم بحاجة الى دعم من الأسرة الممتدة ومن التحديات التي تواجه الوالدين في تربية طفلهما نقص التكنولوجية والأجهزة المساهمة في تربية الطفل، كأجهزة المنبه لصوت بكاء الطفل وكما يعتمد الصم على أبنائهم السامعين كمترجمين لهم ومساعدين في حياتهم.

وكما أكد سرطاوي وآخرون (٢٠١٣) على أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجهه المرآة من ذوات الإعاقة هي المشكلات المرتبطة بالزواج وكما عبر (٦٤%) من ذوات الإعاقة عن مدى تخوفهن من الارتباط وفرص الزواج كما لاحظ كذلك بأن أولياء الأمور يواجهون مخاوف من قلة فرص الزواج المتاحة أمام بناتهن من ذوات الإعاقة.

**ثانياً: الدراسات السابقة.**

تناول الباحثان عدد من الدراسات السابقة والتي قد تقترب نوعاً ما مع هدف الدراسة الحالية، حيث لم يجد الباحثان أي دراسة تستهدف التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، حيث أن الدراسات التي بحثت موضوع زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص قليلة ونادرة وفيما يلي الدراسات التي وقف عليها الباحثان.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**أولاً: الدراسات التي تناولت مرحلة الزواج لدى المعاقين سمعياً**

هدفت دراسة العمري (2022) الى البحث عن العوامل المؤثرة في زواج الصم من وجهة نظرهم بالمجتمع السعودي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) أصم/صماء، ولتحقيق هدف الدراسة طبق المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث استبانة وتم ترجمة الأداة بلغة الإشارة من خلال فديو خاص لكل عبارة، وتوصلت النتائج أن أهم العوامل المؤدية لتأخر سن زواج الصم من وجهة نظرهم هي تأخر الحصول على العمل، وكذلك غلاء المهور وتكاليف الزواج وعدم فهم شريك الحياة للغة الإشارة، الإعلام السلبي عن الزواج، والرغبة في إكمال الدراسة كما أظهرت النتائج أن أهم العوامل المرتبطة باختيار شريك الحياة التدين والتقارب في المستوى التعليمي والدخل المادي الكافي ، والتقارب في لغة الإشارة والتواصل وإصرار الاسرة على اختيار شريك الحياة والاهتمام بالمكانة الاجتماعية ،وكانت أهم العوامل المرتبطة بنظرة الصم للزواج ،بأن الزواج يجعله أكثر مسئولية وكذلك نظرة المجتمع السلبية لزواج الصم وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) "في العوامل المؤثرة في الزواج لدى الصم من وجهة نظرهم بالمجتمع السعودي" تعزى لمتغير المستوى التعليمي / العمر الزمني".

وهدفت دراسة السويلم والقريقري (2022) إلى التعرف إلى أراء المجتمع عند وجود إعاقة لدى أحد أفراد الأسرة والتحديات التي تواجه الفتيات السليمات في المجتمع عند وجود شخص من ذوي الإعاقة بين أفراد الأسرة وتكونت عينة الدراسة من (٦) شقيقات سليمات واحده منهن أخت لأخ من ذوي الإعاقة السمعية، واستخدم المنهج النوعي باستخدام المقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبة في تقبل الزواج من الفتيات اللواتي لديهن إخوة أو أخوات من ذوي الإعاقة بسبب التبعات الاجتماعية للإعاقة، كما كشفت الدراسة أن مجتمع الأقارب يسيطر عليه الخوف من العامل الوراثي في زواج الأقارب مما ينتج عنه تحديات عديدة للفتيات السليمات عند التقدم إليهن من اجل الزواج ،لذا توصي الدراسة بتثقيف المجتمع ونشر المعرفة والإرشاد والمشورة المناسبة للأزواج المحتملين قبل التخطيط للزواج.

وهدفت دراسة أخضر(2021) الى التعرف على آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على رغباتهم في اختيار شريك(سامع ،أصم، ضعيف سمع ، زارع قوقعة ،إعاقة أخرى ) وتكونت عينت الدراسة من (٧٢)أصم من عمر (١٨) سنة وما فوق ولتحقيق هذا الهدف طبق المنهج الوصفي ،وأعدَ الباحثان استبانة الكترونية ،وأسفرت النتائج عن تفضيل الشخص الأصم/ الصمّاء في اختيار شريك الحياة بالزواج على النحو التالي : الزواج من شخص ضعيف سمع ثم الأصم ثم الشخص السامع ،ثم زارع القوقعة ،وأفراد عينة الدراسة غير موافقون على الزواج من شخص لديه إعاقة أخرى .وأوصى الباحثان العمل على إلحاق الشخص


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأصم /الصمّاء في دورات تأهليه للزواج وتوفير دعم اجتماعي ودعم نفسي ومعنوي من حيث التكيف والتهيئة للزواج الصم .

هدفت دراسة صالح وحمدان (2021) إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية وقد تم استخدام المنهج الكمي والنوعي باستخدام الاستبانة والمقابلة، وتمثلت عينة الدراسة من جميع النساء ذوات الإعاقة والبالغ عددهم (١٢٠) امرأة من ذوات الإعاقة(السمعية ،اضطرابات التواصل، بصرية، حركية)وتوصلت الدراسة الى النتائج من أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه ذوات الإعاقة نظرة الشفقة من المحيطين بها وصعوبة التواصل مع المحيطين لعدم معرفتهم لغة الإشارة، إضافة إلى تحميلها لوم عدم الزواج بسبب الإعاقة ومن أهم التحديات النفسية التي تواجه ذوات الإعاقة الشعور بالخوف والقلق والنقص وعدم الأمان والخوف من الاستغلال وصعوبة تقبل الذات، وتمثلت التحديات الوظيفية في رفض الشهادة والعمل بمجال اخر عدم توفر مرافق خاصة بذوي الإعاقة كما أشارت النتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير(نوع الإعاقة، مكان السكن مستوى الإعاقة، العمر ، الحالة الاجتماعية) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير(المستوى التعليمي)لصالح البكالوريوس.

وأجرت الهواري (2019) دراسة تهدف الى التعرف على طبيعة ومعيقات ومشكلات التوافق الزواجي والاتصال الأسري لدى عينة من الازواج الصم المختلط .وتكونت عينة الدراسة من(١٢) زوجاً وزوجة صماً مختلطاً واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والنوعي واستخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس التوافق الزوجي والاتصال الأسري ،ومقابلة الإكلينيكية ،واختبار تفهم الموضوع للكبار التات وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزواجي والاتصال الأسري مرتفعاً لدى عينة الأزواج الناطقة بزوجات صم ، بينما عينة الزوجات الناطقات وأزواجهم الصم ظهر من خلال نتائج الدراسة انخفاض التوافق الزواجي وبالتالي انخفاض الاتصال الأسري ،كما أوصت الباحثة بضرورة عقد دورات للمقبلين على الزواج من هذه الفئة تمكنهم من النهوض بالحياة الزوجية على أسس سليمة.

وأجرى البلوشي (2018) دراسة تهدف الى معرفة مدى قدرت ذوي الإعاقة على الزواج وتلبية احتياجاتهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد من الذكور والإناث من مختلف الإعاقات في المجتمع الكويتي واشتملت العينة المستجوبة على٢٠%من ذوي الإعاقة السمعية واعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت نتائج الدراسة الى أن غالبية الأفراد من ذوي الإعاقة بواقع ٨٠%يرون في أنفسهم الكفاءة والقدرة على الزواج وتلبية احتياجاتهم وهذا ينم عن الثقة بالنفس التي يمتلكونها فضلاً عن مشاركاتهم في الفعاليات والأنشطة المختلفة


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

واندماجهم بالمجتمع، فيما أقر ٣٠% منهم أن أهم معوقات زواجهم نظرة المجتمع السلبية وكما تساوت التحديات المادية والصحية والخوف والقلق من الزواج من وجهة نظرهم بواقع ٢٠%مقابل ١٠%اختاروا إجابة (الأسرة)، في حين اعتقد ٩٠% من العينة أن فكرة الزواج ناجحة وأنه يجب أن يتم الزواج من شخص سليم (غير معاق)لتحقيق التوازن والتكامل من الطرفين وكما أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور أجمعوا على رفض زواج أبنائهم وأكدت الدراسة على أهمية توفير دخل مناسب لغير العاملين وفضلاً على انشاء أماكن مهيأة للدورات التثقيفية لذوي الإعاقة الراغبين في الزواج وتوفير المؤسسات خاصة تدعم المقبلين على الزواج ودعمهم ومساندتهم.

وأجرى الطراونة (2017) تهدف إلى تعرف اتجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية (البصرية أو السمعية). وتكونت عينة الدراسة من (800) فردا وقامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاهات نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية. وأشارت النتائج الى أن نسبة الذين قاموا بتأييد زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية كانت (82.1%). وكذلك أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأردنيين في الاتجاهات زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية تعزى لمتغيرات الجنس والعمر. وإلى عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، ووجود حالة إعاقة في أسرة الفرد).

وهدفت دراسة المسعود (2016) الى التعرف الى أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، واعتمدت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٠١) من الشباب المقبلين على الزواج، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه غالبية مجتمع الدراسة تتلخص في صعوبة الحصول على سكن مناسب وتوفير المهر وتكاليف قاعة الأفراح وصعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج أما النتائج المتعلقة بالصعوبات الاجتماعية وهي: صعوبة تحقيق التوافق بين الشريكين في ما يخص مستقبل زواجهم والتدخل السلبي لأهل شريكة حياتي وصعوبة تحمل مسئولية الزواج .وفيما يتعلق بأهم الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج وهي: أخشى قلق المعاشرة الجنسية في ليلة الدخلة ،تنقصني المعرفة بخصائص المرأة ،الزواج تجربة تشعرني بالقلق ،تنقصني مهارات حل المشكلات ومهارات التعامل مع شريك الحياة .

وأجرى فيرمان وآخرون (Veirman,et.all,2016) دراسة تهدف الى مقارنة خصائص الزواج بين الصم المولودين في بلجيكا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، ومجموعة سامعين، ومجموعة من الصم في السويد، وكان الهدف من هذه المقارنة هو تحديد أثر البيئة التي يسكن فيها وحالة الأشخاص وأشارت النتائج أن


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الصم يواجهون صعوبات في تحديد شريك الحياة وتعتمد فرص الزواج بشكل كبير على الخصائص الشخصية والبيئة المعيشية، والعمر، وكان للبيئة أثر أكبر في زواج الصم في مختلف الأزمنة.

وهدفت دراسة الريماوي (2014) إلى التعرف على الضغوط الاجتماعية تتعلق بالمرأة المعاقة والمشكلات التي تواجهها، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الميداني، وبلغت عينة الدراسة من الفتيات ذوات الإعاقة في المجتمع الأردني من عمر (١٦) سنة وما فوق وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فتاة من ذوات الإعاقة ( ٢٣)فتاة من العينة من ذوات الإعاقة السمعية في المقابل (١٠٠) فتاة من غير ذوات الإعاقة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج أن أهم المشكلات الاجتماعية وجود اتجاهات سلبية من المجتمع نحو المرأة ذات الإعاقة بنسبة (٨٠%) ونسبة (٦٤%) تخوفهم من فرص الارتباط والزواج، وأوصت الدراسة بالتأكيد على حق المرأة ذات الإعاقة في المشاركة المجتمعية وحقها في أن تكون أم وزوجة ،وكذلك دعم احتياجاتها الفردية في تربية أبنائها ودوام استقرارها الأسري.

**ثانياً: الدراسات التي تناولت الإعاقة السمعية**

هدفت دراسة عاشور ونجفي(Ashori, & Najafi,2021 ) الى التحقق من فاعلية برنامج استراتيجيات إدارة العاطفة في توجيه الحياه وتنظيم المشاعر لدى الطالبات الصم ،وتكونت عينة الدراسة من(٣٤) طالبة صمّاء تتراوح أعمارهن بين (١٥-١٩)عاماً واعتمد الباحثان على المنهج التجريبي وتم جمع البيانات عن طريق اختبار (LOT) واستبيان تنظيم المعرفة اتجاه الحياه وأظهرت النتائج أن التدخل أثر بشكل كبير على التوجه الحياتي واظهرت قيمة مربع إيتاء أن ٦٨% من التغير في التوجه الحياتي و٥١%من التغير في الاستراتيجيات غير تكيفية و٥٣% من استراتيجيات التكيفية وأوصى الباحثان بضرورة استراتيجيات إدارة المشاعر لتعزيز المواقف الإيجابية.

وأجرت خليفات والناطور (2020) دراسة هدفت الى وصف دور مجتمع الصم في حياتهم الاجتماعية ضمن مجتمع السامعين، وهذه الدراسة وصفية نوعية واستخدمت الباحثتان المقابلات شبه الرسمية واسئلة المقابلة المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) فرداً من الصم ١٠ ذكور و١٠إناث تتراوح أعمارهم من ٢٠ الى ٤٥ عاماً وهي عينة احتمالية بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن للأم تفضيل في العلاقات الأسرية والاعتماد الكبير عليها في حياتهم، وأنه يوجد اتجاهات حديثة لدى الشباب الصم في الزواج من السامعات والعزوف عن الزواج من الفتيات الصم مما ترتب عليه ارتفاع معدل العنوسة بين الصماوات ،كما أظهرت نتائج الدراسة بوجود نقصاً واضحاً بالثقافة الجنسية لدى الصم وأنهم يواجهون تحديات في علاقتهم الاجتماعية والأسرية وخاصة الأبناء السامعين ورفضاً لإعاقة الأصم من أسرته


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ووجود الاتجاهات السلبية اتجاه الإعاقة ، وتم التوصل الى أن ثقافة الصم الخاصة بهم وهي لغة الإشارة لها الدور الأكبر في هذه الاتجاهات لعدم قدرة المجتمعين الى قناة اتصال فيما بينهم، وأن العديد من الصم يرفضون مجتمع السامعين لعدم معرفة مجتمع السامعين بالإعاقة السمعية وطرق التواصل وعدم التقبل.

هدفت دراسة غريب وعلان (2018) معرفة السلوك الديني وأثره على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية. واتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والتي بلغت ١٠٠ من الصم موزعين بالتساوي ذكوراً وأناثاً وقام الباحثان باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن بوجود تأثير إيجابي جوهري لهذه المتغيرات في السلوك الديني لمصلحة الإناث وللأشخاص الصم في المرحلة العمرية من(٢١-٣٠سة) على الترتيب وأوصت الدراسة بمعالجة مشكلات الزواج وحالات القلق من المستقبل والاستقرار، والشعور بالذنب، والمشكلات الجنسية، بهدف تحرير ذوي الإعاقة من مشاعر الخطيئة ومساعدتهم على اشباع حاجاتهم للأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي.

وقد هدفت دراسة الشحات وآخرون(2016) التعرف على فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي للسمات الإيجابية في الشخصية (التفاؤل والأمل والكفاءة الذاتية )لخفض قلق المستقبل والمتمثل في (قلق مستقبل ذاتي ،قلق مستقبل أسري ،قلق مستقبل أكاديمي ،قلق مستقبل اجتماعي، قلق مستقبل مهني ،قلق الموت والصحة) لدى المراهقات الصم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(١٤-١٩) عام ،وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ،واختبار الذكاء عير اللفظي ،ومقياس السمات الإيجابية ،ومقياس قلق المستقبل لدى المراهقات الصم، وبرنامج ارشادي قائم على الدعم النفسي للسمات الإيجابية في الشخصية وأشارت النتائج الى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية السمات الإيجابية في الشخصية وخفض قلق المستقبل لدى المراهقات الصم.

كما هدفت دراسة كوليبيكي(Kolibiki,2014) الى معرفة طبيعة العلاقات العاطفية وفهم المشاعر الجنسية بين المراهقين الصم، تكونت أفراد العينة من ٦٣ مراهقاً أصماً، واعتمد الباحث على المنهج المسحي واستخدم أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المراهقات من الصم لديهم فهم مختلف للشعور الجنسي مقارنة بالمراهقين غير الصم ويفضلون أن يكون لديهم علاقات عاطفية مع المراهقين الغير صم ،وان المداعبة أكثر أهمية للصم لأن اللمس أكثر قابلية من الكلام ،في حين توصلت الدراسة أن الصم لديهم نقص بالمعلومات والثقافة الجنسية خاصة المراهقين منهم.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**تعقيب حول الدراسات السابقة:**

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والموضوعات التي تناولتها والإجراءات التي أتبعتها والنتائج التي توصلت لها لاحظت أن هناك تباين بين هذه الدراسات من حيث الأهداف، المتغيرات ونوع العينة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوعات الإطار النظري المتعلق بالإعاقة السمعية وزواج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث الهدف، فتهدف الدراسة الحالية الى التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في حين هدفت دراسة كل من (البلوشي،2018)، ودراسة (الريماوي،2014)، الى زواج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، أما الشق الثاني من الدراسات –وهو محور اهتمام الدراسة الحالية – فيهتم بدراسة زواج الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية كدراسة (Veirman,et.all,2016) ودراسة (الطراونة،2017 ) التي تهدف الى تعرف اتجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية (البصرية أو السمعية). وتهدف دراسة (العمري ،2022) التي قد تقترب نوعاً ما مع هدف الدراسة الحالية الى التعرف الى العوامل المؤثرة في زواج الصم من وجهة نظرهم وكذلك دراسة (أخضر، 2021) والتي تهدف الى التعرف الى التعرف على آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم، في حين هدفت دراسة كلاً من (الهواري، 2019) الى دراسة التوافق الزواجي والرضا لدى الصم.
- تشابهت معظم الدراسات السابقة في المنهج الوصفي من أمثلتها (العمري ،2022؛ أخضر،2020؛ خليفات والناطور، 2020؛ غريب وعلان ، 2020 الهواري،2019؛ الطراونة،2017؛ البلوشي،2018؛ المسعود،2016؛ الريماوي، ؛Kolibiki,2014 2014) بينما اختلفت الدراسات الأخرى اتبعت المنهج التجريبي ومنها دراسة (Ashori, & Najaf,2021؛ الشحات وآخرون،2016) والمنهج النوعي كدراسة (السويلم والقريقري،2022) والمنهج النوعي الكمي كدراسة (صالح وحمدان،2021).
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع معظم الدراسات السابقة كونها استخدمت عينات من ذوي الإعاقة السمعية بمختلف فئاتها في حين اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بالعينات التي استخدمتها كدراسة (المسعود،2016 ) و(الطراونة،2017) و(السويلم والقريقري،2022) والتي أجرى دراسته على عينة من الأشخاص العاديين، في حين أجرى كلاً من (البلوشي،2018؛ الريماوي،2014؛ صالح وحمدان،2021) دراساتهم على عينات من ذوي الإعاقة بمختلف فئاتها. وكما استخدمت معظم الدراسات السابقة


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

عينات شملت النوعين من الذكور والإناث في مرحلتي المراهقة والشباب في اقتصرت الدراسة الحالية على الإناث اللاتي أعمارهن ١٨ عاماً فما فوق.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (العمري ،2022؛ أخضر،2021؛ خليفات والناطور، 2020؛ غريب وعلان ، 2020الهواري،2019؛ البلوشي،2018؛ المسعود،2016؛ الريماوي، ؛2014 Kolibiki,2014) بالأداة المستخدمة (الاستبانة) في جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة واختلفت مع دراسة (Ashori, & Najaf,2021؛ الشحات وآخرون،2016؛ السويلم والقريقري،2022) في الأداة المستخدمة لجمع البيانات.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة بتنظيم الإطار النظري وتحديد المنهجية المناسبة، وفي تصميم الأداة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير النتائج وتحليلها، كما استفاد الباحثان من المصادر التي تناولت موضوع الدراسة.
- وقد امتازت الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات -في حدود علم الباحثان- التي تناولت موضوع التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، وبالتالي قد تسهم نتائج الدراسة في وضع الحلول والمقترحات في التغلب على التحديات ومواجهتها.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

**منهج الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، بالإضافة إلى التعرف على الفروق الإحصائية في أراء عينة الدراسة باختلاف متغيراتها؛ لذا فإن المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ويعتبر هذا المنهج الأكثر استخداماً في البحوث الإنسانية والاجتماعية ويعرف المنهج الوصفي بأنه" طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" وكما عرف أسلوب المسحي بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (المحمودي،2019،46:51).

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في المملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (127) فتاة من الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، وقد تم اختيارها بأسلوب العيّنة المتوفرة.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة، كما تبينها الجداول التالية:

**وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير (درجة الإعاقة السمعية):**

**جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير درجة الإعاقة السمعية.**

| درجة الإعاقة السمعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فقدان سمع بسيط | 24 | 18.9 |
| فقدان سمع متوسط | 36 | 28.3 |
| فقدان سمع شديد | 67 | 52.8 |
| المجموع | 127 | 100.0 |

يُظهر الجدول السابق أن فئة فقدان سمع شديد يمثلن العدد الأكبر من عينة الدراسة بنسبة بلغت (52.8%)، تليهن بنسبة (28.3%) فئة فقدان سمع متوسط، في حين بلغت نسبة فئة فقدان سمع بسيط (18.9%).

**وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير (العمر الزمني):**

**جدول(٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر الزمني.**

| العمر الزمني | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ١٨ -٢٢سنة | 29 | 22.8 |
| 23 -27سنة | 38 | 29.9 |
| ٢٨سنة فأكثر | 60 | 47.2 |
| المجموع | 127 | 100.0 |

يُظهر الجدول السابق أن فئة ٢٨سنة فأكثر يمثلن العدد الأكبر من عينة الدراسة بنسبة بلغت (47.2%)، تليهن بنسبة (29.9%) فئة 23 -٢٧سنة، في حين بلغت نسبة فئة ١٨ -٢٢سنة(22.8%) .

**وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي.**

**جدول(٣) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي.**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ما دون الثانوي | 8 | 6.3 |
| ثانوي | 45 | 35.4 |
| جامعي | 74 | 58.3 |
| المجموع | 127 | 100.0 |

يُظهر الجدول السابق أن فئة جامعي يمثلن العدد الأكبر من عينة الدراسة بنسبة بلغت (58.3%)، تليهن بنسبة (35.4%) فئة ثانوي، في حين بلغت نسبة فئة ما دون الثانوي(6.3%) .

**بناء أداة الدراسة**

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها استخدم الباحثان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة أداة الاستبانة، والتي تعد من أكثر


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أدوات البحث شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية. وقد مرت أداة الدراسة بعدة خطوات حتى أصبحت قابلة للتطبيق وذلك على النحو التالي:

١- **تحديد الهدف من أداة الدراسة** وتتمثل الهدف من الدراسة بما يلي:

- التعرف على التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات.
- الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة.

٢- **صياغة فقرات أداة الدراسة** على النحو التالي:

- مراجعة الأدب النظري والاستفادة منه في صياغة عبارات الاستبانة.
- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بزواج ذوي الإعاقة والاستفادة منه في صياغة عبارات الاستبانة.
- تم صياغة عبارات الاستبانة بصورة واضحة ومفهومة وتخدم أهداف الدراسة.

٣- **إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية**: التي تكونت من قسمين:

- البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (درجة الإعاقة السمعية، العمر الزمني، المستوى التعليمي).
- محاور الدراسة المتمثلة في (التحديات الاجتماعية، والتحديات النفسية، والتحديات الأسرية).

**٤- المحك المعتمد للدراسة**

تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال طول خلايا مقياس ليكرت (Likert) الخماسي حيث قام الباحثان بحساب المدى (٥-١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي:

**جدول(٤): تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي**

| م | معيار الاستجابة | قيمة المتوسط الحسابي |
|---|---|---|
| ١ | غير موافق بشدة | من ١ إلى أقل من ١,٨٠ |
| ٢ | غير موافق | من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ |
| ٣ | محايد | من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ |
| ٤ | موافق | من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ |
| ٥ | موافق بشدة | من ٤,٢٠ إلى ٥ |

**٥- عرض أداة الدراسة على المحكمين**

بعد أن وضع الباحثان أداة الدراسة في صورتها الأولية(الاستبانة)قامت بعرضها على سعادة المشرف على الدراسة، وذكر ملحوظاته حول الأداء وقد تم أخذها بعين الاعتبار، ثم قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات، وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح العبارات، ومدى


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

انتماء العبارة للبعد، وشموليتها، وتقويم الصياغة اللغوية والإخراج وإضافة التعديلات والاقتراحات التي يرونها مناسبة، وبعد ذلك قام الباحثان بمراجعة كافة النسخ المحكمة ودراستها وأجرت التعديلات في ضوء توصيات المحكمين وأراءهم وإجراء بعض التعديلات لعبارات الاستبانة بالحذف والإضافة وتعديل صياغة بعض الفقرات وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية وبعد الانتهاء من التعديل تم عرضها على سعادة المشرف العلمي لاعتمادها.

٦- تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية وذلك لتأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة والثبات.

٧- تم ترجمة عبارات الاستبانة بلغة الإشارة وذلك لتكون أكثر وضوحاً وصدقاً لأفراد عينة الدراسة.

٨- اعداد الأداة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة لقياس ما وضعت له بعد التعديل، ملحق (٥) وتكونت من جزئيين هما:

٩- الجزء الأول: يحتوي على البيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث المتغيرات (درجة الإعاقة السمعية، العمر الزمني، المستوى التعليمي).

- الجزء الثاني: يحتوي على محاور الدراسة وهي:
  - ❖ المحور الأول: التحديات الاجتماعية ويتكون من (٧) عبارة.
  - ❖ المحور الثاني: التحديات النفسية ويتكون من (١٣) عبارة.
  - ❖ المحور الثالث: التحديات الأسرية ويتكون من (١٢) عبارة.

١٠- تم مخاطبة كافة المؤسسات التعليمية والجمعيات الخاصة بذوي الإعاقة السمعية بخطاب رسمي من قبل الجامعة لتسهيل البحث ملحق رقم (٣).

١١- تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، ومن ثم جمع استجابات العينة على الاستبانة

١٢- تم تفريغ استجابات عينة الدراسة على الحاسوب ومعالجتها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

**صدق وثبات أداة الدراسة**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة- الاستبانة- وذلك من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.**

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وأنها تخدم أهداف الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من داخل جامعة تبوك وخارجها بلغ عددهم (١٥) محكمًا، حيث طُلب منهم الاطلاع على أداة الدراسة، وإبداء ملاحظاتهم حول عبارات كل محور، ومدى مناسبة العبارة للمحور، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وقد تم الاطلاع على وجهات نظرهم وملاحظاتهم، ومن ثم تم القيام بالتعديل والحذف، وبذلك أصبحت أداة الدراسة صادقة -ظاهرياً- في تحقيق ما وضعت لقياسه.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.**

بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (22) من الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة المتعلقة بكل محور من محاورها.

**جدول (٥) :قيم معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة**

| العبارات | التحديات الاجتماعية | | العبارات | التحديات النفسية | | العبارات | التحديات الأسرية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
| ١ | .650** | .590* | ١٠ | .788* | .681** | 23 | .566** | .691** |
| ٢ | .412 | .561* | ١١ | .703* | .654** | 24 | 775** | .629** |
| ٣ | .672** | .383* | ١٢ | .756* | .663** | 25 | .544** | .585** |
| ٤ | .393 | .492* | ١٣ | .925* | .788** | 26 | .846** | .649** |
| ٥ | .707** | .393* | 14 | .461 | .686** | 27 | .571** | .609** |
| ٦ | .468* | .561* | 15 | .728* | .637** | 28 | .627** | .509** |
| ٧ | .439* | .490* | 16 | .829* | .754** | 29 | .822** | .674** |
| ٨ | .656** | .370* | 17 | .817* | .662** | 30 | .519* | .362** |
| ٩ | .701** | .602* | 18 | .775* | .688** | 31 | .546** | .525** |
| | | | 19 | .785* | .745** | 32 | .706** | .553** |
| | | | 20 | .621* | .682** | 33 | .558** | .584** |
| | | | 21 | .688* | .688** | 34 | .508* | .640** |
| | | | 22 | .779* | .718** | | | |

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠١)

* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لمعامل ارتباط عبارات محور التحديات الاجتماعية بالمحور تراوحت ما بين (.39) و(0.71) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، باستثناء العبارات (2, 4) كانتا غير دالتين مما يستوجب حذفهما. أما محور التحديات النفسية فقد تراوحت قيم ارتباط عبارات المحور بين (0.46) و(0.93)، وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وتراوحت قيم معامل ارتباط عبارات محور التحديات الأسرية بين (0.52) و(0.85) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (.36) و(.79) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وتؤكد نتائج صدق الاتساق الداخلي صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**صدق الاتساق لأبعاد الأداة:**

للتحقق من صدق الاتساق لأبعاد أداة الدراسة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الأداة، والدرجة الكلية للأداة، كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

**جدول (٦): معامل ارتباط بيرسون لأبعاد الأداة بالدرجة الكلية لأداة الدراسة**

| المحور | معامل الارتباط بالأداة |
|---|---|
| **التحديات الاجتماعية** | .682** |
| **التحديات النفسية** | .927** |
| **التحديات الأسرية** | .867** |

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠١)

* معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05).

- **حساب معامل ثبات أداة الدراسة**

بعد التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، استخرجت معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها الثلاث، من خلال معامل ألفا كرو نباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول(٧): قيم معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات أداة الدراسة**

| المحاور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| **التحديات الاجتماعية** | **7** | **.757** |
| **التحديات النفسية** | **13** | **.932** |
| **التحديات الأسرية** | **12** | **.860** |
| **الأداة ككل** | **34** | **.912** |

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيم معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الأداة تراوحت بين (0.76) و(0.93)، بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.91)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**السؤال الرئيس:** ما التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات؟

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحاور مقياس التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**جدول( ٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور مقياس التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج**

| م | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب المحور | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التحديات الاجتماعية | 3.39 | .95 | 1 | متوسط |
| 2 | التحديات النفسية | 2.91 | .97 | 2 | متوسط |
| 3 | التحديات الأسرية | 2.88 | .89 | 3 | متوسط |
| **المقياس ككل** | | **3.00** | **.80** | | **متوسط** |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج في ضوء بعض المتغيرات ككل جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات الأداة (3.00) بانحراف معياري قدره (0.80)، كما يتضح أن محور التحديات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (3.39) بانحراف معياري قدره (0.95)، كما أن محور التحديات النفسية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (2.91) بانحراف معياري قدره (0.97)، وجاء محور التحديات الأسرية بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (2.88) بانحراف معياري قدره (0.80).

ولمزيد من التفاصيل؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محاور التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج كما يلي:

**أولا: التحديات الاجتماعية:**

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد التحديات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحديات الاجتماعية**

| ترتيب العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رقم العبارة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يتخوف المجتمع من الأسباب الوراثية للإعاقة السمعية مما يزيد التردد بالزواج من ذوات الإعاقة السمعية | 3.71 | 1.33 | 6 | مرتفع |
| 2 | لا يعي أفراد المجتمع اختلاف ثقافة ذوي الإعاقة السمعية عن السامعين | 3.66 | 1.18 | 2 | مرتفع |
| 3 | تسهم التدخلات السلبية لأسرة الزوج في | 3.60 | 1.36 | 3 | مرتفع |


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | فشل الزواج | | | | |
| 4 | يرى المجتمع أنه من الصعب التفاهم مع أهل الزوج بسبب فقدان السمع وافتقارهم لطرق التواصل | 3.57 | 1.31 | 7 | مرتفع |
| 5 | لا يثق أفراد المجتمع بقدرات ذوات الإعاقة السمعية بالقيام بمسئولياتها الزوجية | 3.25 | 1.36 | 5 | متوسط |
| 6 | يرى أفراد المجتمع أن الفتاة ذات الإعاقة السمعية لا تستطيع التعايش مع العادات والتقاليد المختلفة لأهل الزوج | 3.07 | 1.34 | 4 | متوسط |
| 7 | لا يتقبل أفراد المجتمع فكرة زواجي كوني من ذوات الإعاقة السمعية | 2.88 | 1.42 | 1 | متوسط |
| **المتوسط العام للبعد** | | **3.39** | **.95** | **متوسط** | |

يتضح من الجدول السابق أن بعد التحديات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (3.39) بانحراف معياري قدره (0.95)، ومن خلال تحليل عبارات محور التحديات الاجتماعية يتضح بأن العبارات(6,2,3,7) جميعها نالت على مستوى مرتفع بمتوسطات حسابية (3.71-3.57) في حين العبارات (1,4,5) نالت على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية (3.20-2.88) حيث جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على " يتخوف المجتمع من الأسباب الوراثية للإعاقة السمعية مما يزيد التردد بالزواج من ذوات الإعاقة السمعية " في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.71) بانحراف معياري قدره (1.33). بينما العبارة رقم (1) والتي تنص على " لا يتقبل أفراد المجتمع فكرة زواجي كوني من ذوات الإعاقة السمعية " في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.88) بانحراف معياري قدره (1.42).

وكانت أعلى العبارات في محور "التحديات الاجتماعية":

١. يتخوف المجتمع من الأسباب الوراثية للإعاقة السمعية مما يزيد التردد بالزواج من ذوات الإعاقة السمعية.
٢. لا يعي أفراد المجتمع اختلاف ثقافة ذوي الإعاقة السمعية عن السامعين.
٣. تسهم التدخلات السلبية لأسرة الزوج في فشل الزواج.
٤. يرى المجتمع أنه من الصعب التفاهم مع أهل الزوج بسبب فقدان السمع وافتقارهم لطرق التواصل.

وكانت أدنى العبارات في محور "التحديات الاجتماعية":

١. لا يثق أفراد المجتمع بقدرات ذوات الإعاقة السمعية بالقيام بمسئولياتها الزوجية.
٢. يرى أفراد المجتمع أن الفتاة ذات الإعاقة السمعية لا تستطيع التعايش مع العادات والتقاليد المختلفة لأهل الزوج.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٣. لا يتقبل أفراد المجتمع فكرة زواجي كوني من ذوات الإعاقة السمعية.

وتتشابه هذه النتيجة جزيئاً مع نتائج دراسة السويلم والقريقري (2022) والتي اشارت الى صعوبة تقبل المجتمع لزواج الفتيات اللاتي لديهن أخوة أو أخوات من ذوي الإعاقة بسبب التبعات الاجتماعية للإعاقة وأن مجتمع الأقارب يسيطر عليه الخوف من العامل الوراثي من زواج الأقارب، ويعزو الباحثان هذه الدرجة المرتفعة في العبارة رقم (6) الى نقص الوعي وقلته لدى المجتمع بأسباب حدوث الإعاقة وأن ليس شرطاً أن أسباب الإعاقة جميعها وراثية.

وكما تظهر النتائج الحالية للدراسة أن من التحديات الاجتماعية التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية بمستوى مرتفع عباره رقم (2) والتي تنص على" لا يعي أفراد المجتمع اختلاف ثقافة ذوي الإعاقة السمعية عن السامعين" وعبارة رقم (7) والتي تنص على" يرى المجتمع أنه من الصعب التفاهم مع أهل الزوج بسبب فقدان السمع وافتقارهم لطرق التواصل" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (خليفات والناطور،2020، والعمري،2022) التي أكدت على أن الصم يرفضون مجتمع السامعين وذلك لعدم معرفة مجتمع السامعين بالإعاقة السمعية وطرق التواصل وعدم التقبل و أشارت نتائج دراسة العمري (2022) الى أن أهم العوامل المؤثرة للصم في اختيار الشريك هو التقارب في لغة الإشارة والتواصل ،وأيضاً حصول فقرة رقم (3) والتي تنص على" تسهم التدخلات السلبية لأسرة الزوج في فشل الزواج" على مستوى مرتفع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المسعود (2016) والتي اشارت الى التدخل السلبي لأهل شريك الحياة من اهم الصعوبات الاجتماعية التي يواجها المقبلين على الزواج ، ويعزو الباحثان هذه المستوى المرتفع في العبارات رقم (7 ,2) الى عدم قدرة مجتمع السامعين التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية بسبب قلة معرفة السامعين بطرق التواصل الخاصة بذوي الإعاقة السمعية كاللغة الإشارة مما يشكل ذلك تحدياً يقف في سبيل دمجهم مع مجتمع السامعين ، ويرى الباحثان أن المجتمع بحاجة الى المزيد من التوعية في جانب ثقافة ذوي الإعاقة السمعية وحياتهم الاجتماعية وبالإعاقة السمعية بشكل عام .

وتتشابه جزئياً نتائج دراسة (المسعود،2016) والتي أشارت الى أن من الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المقبلين على الزواج صعوبة تحمل مسئولية الزواج، مع نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت لها عباره رقم (5) والتي تنص على" لا يثق أفراد المجتمع بقدرات ذوات الإعاقة السمعية بالقيام بمسئولياتها الزوجية" بمستوى متوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن محدودية المجتمع في نظرتهم لذوي الإعاقة بشكل عام والمفاهيم المغلوطة لدى البعض عن الأشخاص ذوي الإعاقة وبمدى قدرتهم بالقيام بمسئولياتهم الزوجية وتكوين أسرة ناجحة، وعليه يرى الباحثان بضرورة وجود إعلام مختص لتثقيف المجتمع بقضية زواج ذوي الإعاقة وتغير المفاهيم المغلوطة عن الإعاقة .


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتختلف نتائج الدراسة الحالية في العبارة رقم (4) والتي تنص على" يرى أفراد المجتمع أن الفتاة ذات الإعاقة السمعية لا تستطيع التعايش مع العادات والتقاليد المختلفة لأهل الزوج" مع نتائج دراسة فيرمان وآخرون (2016) والتي أشارت الى أن البيئة لها الأثر الأكبر بزواج الصم في مختلف الأزمنة وتحديد أثر البيئة التي يسكن فيها وحالة الأشخاص. وكما حصلت العبارة رقم (1) والتي تنص على " لا يتقبل أفراد المجتمع فكرة زواجي كوني من ذوات الإعاقة السمعية " في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من (العمري،2022، والبلوشي 2018) والتي أشارت نتائجهم أن من أهم معوقات زواجهم نظرة المجتمع السلبية لزواج ذوي الإعاقة، في حين تظهر نتائج الدراسة الحالية أن العبارة رقم (1) هي أقل التحديات الاجتماعية التي تواجههم، وربما يعود هذا الاختلاف الى اختلاف مجتمع أفراد عينة الدراسة (الفتيات ذوات الإعاقة السمعية) مما ينتج عن هذا الاختلاف اختلاف في مدى تقبل فكرة زواج ذوي الإعاقة بناء على مستوى الوعي لدى مجتمع عينة الدراسة بحق ذوي الإعاقة السمعية بالزواج، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطراونة(2017) والتي إشارة أن أفراد العينة يؤيدون فكرة زواج الأشخاص ذوي الاعاقات الحسية

**ثانياً: التحديات النفسية:**

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد التحديات النفسية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحديات النفسية**

| ترتيب العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رقم العبارة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بالقلق تجاه تجربة الزواج | 3.50 | 1.32 | 10 | مرتفع |
| 2 | يصعب على مواجهة مشاعر القلق المتعلقة بالدخول في الحياة الزوجية | 3.18 | 1.27 | 19 | متوسط |
| 3 | يصعب على التعبير عن مشاعري بسهولة | 3.02 | 1.32 | 18 | متوسط |
| 4 | تنقصني المعرفة بخصائص الزوج | 2.98 | 1.24 | 14 | متوسط |
| 5 | أخشى الفشل في زواجي | 2.97 | 1.43 | 21 | متوسط |
| 6 | لا أستطيع التعامل مع ضغوط الحياة الزوجية بإيجابية | 2.91 | 1.35 | 11 | متوسط |
| 7 | أشعر بضعف القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بزواجي | 2.89 | 1.24 | 16 | متوسط |
| 8 | تقلقني فكرة إنجاب أطفال بالمستقبل يحملون إعاقتي السمعية | 2.88 | 1.46 | 20 | متوسط |
| 9 | أشعر بالقلق اتجاه القيام بمسؤولياتي الأسرية | 2.83 | 1.27 | 22 | متوسط |


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | بكفاءة | |
| 10 | افتقد مهارات حل المشكلات الأسرية | 2.70 | 1.27 | 17 | متوسط |
| 11 | لا أدْرك حاجاتي العاطفية | 2.66 | 1.18 | 15 | متوسط |
| 12 | لا أستطيع فهم ذاتي | 2.65 | 1.28 | 12 | متوسط |
| 13 | لا أستطيع فهم زوجي | 2.64 | 1.25 | 13 | متوسط |
| | **المتوسط العام للبعد** | **2.91** | **.97** | **متوسط** | |

يتضح من الجدول السابق أن بعد التحديات النفسية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (2.91) بانحراف معياري قدره (0.97)، ومن خلال تحليل عبارات محور التحديات النفسية يتضح بأن جميعها نالت على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية (2.64-3.18) ماعدا عبارة رقم (10) نالت على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.50) كما جاءت العبارة رقم (10)والتي تنص على" أشعر بالقلق تجاه تجربة الزواج " في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.50) بانحراف معياري قدره (1.32). بينما جاءت العبارة رقم (13)والتي تنص على " لا أستطيع فهم زوجي " في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.64) بانحراف معياري قدره (1.25).

وكانت أعلى العبارات في محور "التحديات النفسية":

١. أشعر بالقلق تجاه تجربة الزواج.
٢. يصعب على مواجهة مشاعر القلق المتعلقة بالدخول في الحياة الزوجية.
٣. يصعب على التعبير عن مشاعري بسهولة.

وكانت أدنى العبارات في محور "التحديات النفسية":

١. لا أدْرك حاجاتي العاطفية.
٢. لا أستطيع فهم ذاتي.
٣. لا أستطيع فهم زوجي.

وتتشابه نتائج هذا المحور مع نتائج كلاً من (المسعود، 2016، والتي أشارت الى ان اهم الصعوبات النفسية التي تواجه المقبلين على الزواج: تنقصني المعرفة بخصائص المرأة، الزواج تجربة تشعرني بالقلق، تنقصني مهارات التعامل مع شريك الحياة ومهارات حل المشكلات، وتتشابه الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة (البلوشي،2018، الريماوي 2014) والتي توصلت الى أهم معوقات زواج ذوي الإعاقة تخوفهم والقلق من الزواج والارتباط ، وتتفق دراسة (غريب وعلان،2018) مع الدراسة الحالية والتي أكدت على ضرورة معالجة مشكلات الزواج وحالات القلق من المستقبل والاستقرار ومعالجة المشكلات الجنسية. وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عاشور ونجفي،2021) في الجانب العاطفي لدى الصم والتي أكدت على


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ضرورة استراتيجيات إدارة المشاعر والعاطفة في توجيه الحياة وتنظيم المشاعر وأن التدخل بالبرنامج له أثر كبير على العينة.

ويمكن أن يعزو الباحثان نتائج هذا المحور، الى أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم نقص بالمعلومات حول الزواج وذلك نتيجة ما تفرضه عليهم الإعاقة في محدودية الوصول للمعلومة والتثقف بالحياة الزوجية والكثير من الدراسات أكدت أن الصم يعانون من نقص بالمعلومات والثقافة الجنسية كدراسة (خليفات والناطور ،2020، كوليبكي،2014) وهذا النقص يخلق لديهم مستويات مختلفة من القلق تجاه الحياة المستقبلية وقدرتهم على مواجهة المشكلات وعليه يرى الباحثان أنهم فقط بحاجة الى خدمات الإرشاد قبل الزواج ودورات في تطوير الذات وأن تكون بطرق التواصل مناسبة لإيصال المعلومة بوضوح .

**ثالثاً: التحديات الأسرية:**

للإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد التحديات الأسرية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد التحديات الأسرية**

| ترتيب العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رقم العبارة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تهتم أسرتي بزواجي برجل يتناسب مع طبقتنا الاجتماعية | 3.68 | 1.25 | 30 | مرتفع |
| 2 | أخشى من تدخل أسرتي في قرارات زواجي في المستقبل | 3.18 | 1.37 | 23 | متوسط |
| 3 | تهتم أسرتي بثقافة العيب السائدة في المجتمع | 3.14 | 1.38 | 27 | متوسط |
| 4 | تتحفظ أسرتي على إلحاقي بدورات مختصة بالثقافة الزوجية | 2.98 | 1.35 | 28 | متوسط |
| 5 | ضعف التواصل بين أسرتي وخطيبي يؤدي إلى ضعف العلاقة بينهم | 2.91 | 1.28 | 34 | متوسط |
| 6 | تقلق أسرتي بأن يكون هدف ارتباط شريك الحياة بي هو الاستغلال والمنفعة وليس بناء أسرة | 2.83 | 1.44 | 29 | متوسط |
| 7 | ترى أسرتي أنه لا يمكنني الاعتماد على ذاتي | 2.79 | 1.35 | 24 | متوسط |
| 8 | تخشى أسرتي من زواجي برجل سامع | 2.66 | 1.32 | 25 | متوسط |
| 9 | تتصدى أسرتي لفكرة الزواج بسبب الخوف الزائد غير المبرر | 2.62 | 1.34 | 26 | متوسط |
| 10 | ترفض أسرتي طلبي لفسخ الخطوبة من أجل نظرة المجتمع | 2.60 | 1.26 | 31 | متوسط |
| 11 | تشترط أسرتي على الخاطب مالا يطيق في الجانب المادي | 2.59 | 1.26 | 32 | منخفض |
| 12 | ترفض أسرتي التواصل مع خطيبي أثناء فترة الخطوبة | 2.54 | 1.23 | 33 | منخفض |
| | المتوسط العام للبعد | 2.88 | .89 | | متوسط |

يتضح من الجدول السابق أن بعد التحديات الأسرية جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (2.88) بانحراف معياري قدره (0.89)، ومن خلال تحليل عبارات محور التحديات الأسرية يتضح بأن العبارة رقم (30) نالت على مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.86) في حين العبارات رقم


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

(23,27,28,34,29,24,25,26,31) نالت على مستوى متوسط بمتوسطات حسابية (3.68-2.60) ونالت العبارات رقم (32,33) نالت على مستوى منخفض بمتوسطات حسابية (2.54-2.59) حيث جاءت العبارة رقم (30) والتي تنص على "تهتم أسرتي بزواجي برجل يتناسب مع طبقتنا الاجتماعية " في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.68) بانحراف معياري قدره (1.25). وفي المرتبة الأخيرة العبارة رقم (33)" ترفض أسرتي التواصل مع خطيبي أثناء فترة الخطوبة " بمستوى منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.54) بانحراف معياري قدره (1.23).

وكانت أعلى العبارات في محور "التحديات الأسرية":

١. تهتم أسرتي بزواجي برجل يتناسب مع طبقتنا الاجتماعية.
٢. أخشى من تدخل أسرتي في قرارات زواجي في المستقبل.
٣. تهتم أسرتي بثقافة العيب السائدة في المجتمع.

وكانت أدنى العبارات في محور "التحديات الأسرية":

١. ترفض أسرتي طلبي لفسخ الخطوبة من أجل نظرة المجتمع.
٢. تشترط أسرتي على الخاطب مالا يطيق في الجانب المادي.
٣. ترفض أسرتي التواصل مع خطيبي أثناء فترة الخطوبة.

وتظهر النتائج الحالية للدراسة أن من التحديات الاسرية التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية بمستوى مرتفع عباره رقم (30) والتي تنص على" تهتم أسرتي بزواجي برجل يتناسب مع طبقتنا الاجتماعية"" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (العمري،2022) التي أكدت على أن أهم العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة للصم هو الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والمستوي التعليمي والتدين، وربما يعود هذا الاتفاق في النتائج إلى أن كلتا الدراستين أجريت على عينه من نفس المجتمع وهو المجتمع السعودي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن ثقافة المجتمع التي تنتمي له أفراد عينة الدراسة (المجتمع السعودي) له أثر في خلق التحديات وذلك لكونها تتميز هذه الثقافة السائدة لدى أغلب المجتمع بالمحافظة على العادات والتقاليد المرتبطة بالزواج والتي قد تشكل تحدياً أمام الفتيات في حال رغبتها بالزواج من لا ينتمي الى نفس الطبقة الاجتماعية، وكما تتشابه نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة كلاً من (البلوشي،2018)والتي أشارت الى أن أجمعوا الغالبية العظمي من أولياء الأمور على رفض زواج أبنائهم ذوي الإعاقة ،ودراسة (العمري،2022) والتي أشارت الى أن من العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة للصم هو اصرار الاسرة على اختيار شريك الحياة بمستوى متوسط ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية والتي أشارت الى من التحديات الأسرية والتي نالت متوسط كالعبارة" تخشى أسرتي من زواجي برجل سامع" والعبارة " أخشى من تدخل أسرتي في قرارات زواجي في المستقبل" .في حين تختلف الدراسة الحالية في عبارة " تشترط أسرتي على الخاطب مالا يطيق في


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجانب المادي "حيث نالت على مستوى منخفض ومن أقل التحديات الاسرية التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية عن دراسة (العمري،2022) والتي نال الجانب المادي على مستوى متوسط وأنه من العوامل المؤثرة في الزواج، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى أن الجانب المادي في الزواج يتكلف به الرجل في المجتمع السعودي غالباً وبالتالي يشكل تحدياً أكبر بالنسبة لهم من الفتيات والدراسة الحالية أجريت على عينة الإناث فقط.

يفسر الباحثان نتيجة السؤال الرئيس بسبب قلة الوعي المجتمعي بالإعاقة السمعية وأسبابها وطرق التواصل الخاصة بهذه الفئة من المجتمع، وقد يعود ذلك لقلة اختلاط المجتمع بفئة المعاقين سمعياً، وعدم اندماجهم مع أفراد المجتمع، وكما أن لقلة اهتمام الإعلام في توعية المجتمع بقضية زواج ذوي الإعاقة السمعية الدور الكبير في زيادة التحديات الاجتماعية. وفي حين أن الإعاقة السمعية تترك أثراً سلبياً على الجوانب النفسية للأفراد المصابين بها بسبب القصور الذي يؤثر على اندماجه في الحياة بصورة طبيعية فالقصور في السمع يجعلهم أكثر عرضة للقلق من المستقبل ودخول مرحلة جديدة في حياتهم كالزواج، وكما أن لقلة الخدمات الارشادية ودورات التأهيل في مرحلة ما قبل الزواج باللغة الإشارة دور بالغ في ظهور التحديات النفسية وذلك للأهمية البالغة الذي تتركه التهيئة النفسية قبل الزواج في تحقيق زواج سعيد فيما بعد. كما أن ثقة بعض الأسر يراها الباحثان متدنية في قدرات أبنائهم من ذوي الإعاقة والخوف الزائد عليهم وقلة وعيهم بأن يمنحوا أبنائهم الحق في تقرير مصيرهم في مختلف جوانب الحياة كالزواج؛ مما يسبب حصول مشاكل في حياة ذوات الإعاقة السمعية وبالذات في الحياة الزوجية ولذلك دور الكبير في زيادة التحديات الاسرية للمقبلات على الزواج؛ وذلك لأن دعم الأسرة لأبنائها من ذوي الإعاقة أثر كبير في تخطي الآثار المترتبة على الإعاقة.

**نتائج السؤال الأول ومناقشتها**

نص السؤال الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (درجة الإعاقة)؟

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (درجة الإعاقة)؛ أجرى الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**جدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (درجة الإعاقة)**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | 4.828 | 2 | 2.414 | 2.767 | .067 |
| | داخل المجموعات | 108.191 | 124 | .873 | | |
| | الكلي | 113.019 | 126 | | | |
| التحديات النفسية | بين المجموعات | 6.105 | 2 | 3.052 | 3.339 | .039 |
| | داخل المجموعات | 113.351 | 124 | .914 | | |
| | الكلي | 119.456 | 126 | | | |
| التحديات الأسرية | بين المجموعات | 10.144 | 2 | 5.072 | 6.993 | .001 |
| | داخل المجموعات | 89.937 | 124 | .725 | | |
| | الكلي | 100.081 | 126 | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | 6.906 | 2 | 3.453 | 5.844 | .004 |
| | داخل المجموعات | 73.274 | 124 | .591 | | |
| | الكلي | 80.180 | 126 | | | |

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لمتغير (درجة الإعاقة) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التحديات الاجتماعية، حيث إن قيمة مستوى الدلالة الخاص بالمحور في اختبار (ف) تساوي (0.067) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لمتغير (درجة الإعاقة) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التحديات النفسية، ومحور التحديات الأسرية، والأداة ككل، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.039, 0.001, 0.004) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

ونظراً لوجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية، أجرى الباحثان اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه تلك الفروق، ولصالح أي فئة وتوضح الجداول التالية المتوسطات الحسابية ونتيجة اختبار شيفيه.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**جدول (١٣) المتوسطات الحسابية لفئات متغير (درجة الإعاقة)**

| المحور | درجة الإعاقة | العدد | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| التحديات النفسية | فقدان سمع بسيط | 24 | 3.3333 |
| | فقدان سمع متوسط | 36 | 2.9252 |
| | فقدان سمع شديد | 67 | 2.7463 |
| التحديات الأسرية | فقدان سمع بسيط | 24 | 3.4618 |
| | فقدان سمع متوسط | 36 | 2.7546 |
| | فقدان سمع شديد | 67 | 2.7326 |
| الأداة ككل | فقدان سمع بسيط | 24 | 3.4818 |
| | فقدان سمع متوسط | 36 | 2.9332 |
| | فقدان سمع شديد | 67 | 2.8675 |

**جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة**

| المحور | درجة الإعاقة 1 | درجة الإعاقة 2 | الفرق بين المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| التحديات النفسية | فقدان سمع بسيط | فقدان سمع متوسط | .40812 | .273 |
| | | فقدان سمع شديد | .58706* | .039 |
| | فقدان سمع متوسط | فقدان سمع بسيط | -.40812 | .273 |
| | | فقدان سمع شديد | .17895 | .664 |
| | فقدان سمع شديد | فقدان سمع بسيط | -.58706* | .039 |
| | | فقدان سمع متوسط | -.17895 | .664 |
| التحديات الأسرية | فقدان سمع بسيط | فقدان سمع متوسط | .70718* | .008 |
| | | فقدان سمع شديد | .72922* | .002 |
| | فقدان سمع متوسط | فقدان سمع بسيط | -.70718* | .008 |
| | | فقدان سمع شديد | .02204 | .992 |
| | فقدان سمع شديد | فقدان سمع بسيط | -.72922* | .002 |
| | | فقدان سمع متوسط | -.02204 | .992 |
| الأداة ككل | فقدان سمع بسيط | فقدان سمع متوسط | .54861* | .028 |
| | | فقدان سمع شديد | .61423* | .005 |
| | فقدان سمع متوسط | فقدان سمع بسيط | -.54861* | .028 |
| | | فقدان سمع شديد | .06562 | .918 |
| | فقدان سمع شديد | فقدان سمع بسيط | -.61423* | .005 |
| | | فقدان سمع متوسط | -.06562 | .918 |

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير (درجة الإعاقة) جاءت كما يلي:

- في محور التحديات النفسية كانت الفروق بين فئة فقدان سمع بسيط وفئة فقدان سمع شديد، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (شيفيه) تساوي (0.039)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة فقدان سمع بسيط ذات المتوسط الحسابي الأعلى.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- في محور التحديات الأسرية كانت الفروق بين فئة فقدان سمع بسيط وفئة فقدان سمع متوسط، وبين فئة فقدان سمع بسيط وفئة فقدان سمع شديد حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (شيفيه) تساوي (0.008) و (0.002)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة فقدان سمع بسيط ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

في الأداة ككل كانت الفروق بين فئة فقدان سمع بسيط وفئة فقدان سمع متوسط، وبين فئة فقدان سمع بسيط وفئة فقدان سمع شديد حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (شيفيه) تساوي (0.28) و (0.005)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة فقدان سمع بسيط ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صالح وحمدان، ٢٠٢١) والتي أشارت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لواقع التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلة تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن التحديات عموما والتحديات النفسية والأسرية تتأثر بتغير درجة الإعاقة فمستوى التحديات أكبر عند فئة السمع البسيط، وقد يعود ذلك ربما كون هناك ارتباك لديهم ولدى المحيطين بهم، فلا هم صمٌ لا يسمعون أبداً مع مجتمع الصم ولا هم يسمعون بشكل مقبول مع مجتمع السامعين فيعون حديث من حولهم ولكن بدرجة محدودة، فالتعامل معهم يربك الآخرين ويربكهم فتزيد معاناتهم ومشكلاتهم خاصة في الجانب النفسي مما يؤثر على حياتهم.

**نتائج السؤال الثاني ومناقشتها**

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (العمر الزمني)؟

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (العمر الزمني)؛ أجرى الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (العمر الزمني)**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.885 | 2 | .943 | 1.052 | .352 |
| | داخل المجموعات | 111.134 | 124 | .896 | | |
| | الكلي | 113.019 | 126 | | | |
| التحديات النفسية | بين المجموعات | 2.709 | 2 | 1.354 | 1.439 | .241 |
| | داخل المجموعات | 116.747 | 124 | .942 | | |
| | الكلي | 119.456 | 126 | | | |
| التحديات الأسرية | بين المجموعات | 1.691 | 2 | .846 | 1.066 | .348 |
| | داخل المجموعات | 98.390 | 124 | .793 | | |
| | الكلي | 100.081 | 126 | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | .648 | 2 | .324 | .505 | .605 |
| | داخل المجموعات | 79.532 | 124 | .641 | | |
| | الكلي | 80.180 | 126 | | | |

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لمتغير (العمر الزمني) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل ومحاور الأداة الثلاثة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.348, 0.241, 0.352, 0.605) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري،2022) والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) "في العوامل المؤثرة في الزواج لدى الصم من وجهة نظرهم بالمجتمع السعودي" تعزى لمتغير العمر الزمني.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن التحديات متماثلة مهما اختلف العمر، ربما يعود ذلك لأن معظم العينة كانت متقاربة بالأعمار وبالتالي يوجد توافق بين استجاباتهم على التحديات التي تواجههم.

**نتائج السؤال الثالث ومناقشتها**

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، على استبيان التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)؟

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)؛ أجرى الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

**جدول (١٦) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (المستوى التعليمي)**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التحديات الاجتماعية | بين المجموعات | 1.860 | 2 | .930 | 1.037 | .357 |
| | داخل المجموعات | 111.160 | 124 | .896 | | |
| | الكلي | 113.019 | 126 | | | |
| التحديات النفسية | بين المجموعات | 1.997 | 2 | .998 | 1.054 | .352 |
| | داخل المجموعات | 117.459 | 124 | .947 | | |
| | الكلي | 119.456 | 126 | | | |
| التحديات الأسرية | بين المجموعات | .320 | 2 | .160 | .199 | .820 |
| | داخل المجموعات | 99.761 | 124 | .805 | | |
| | الكلي | 100.081 | 126 | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | .987 | 2 | .494 | .773 | .464 |
| | داخل المجموعات | 79.193 | 124 | .639 | | |
| | الكلي | 80.180 | 126 | | | |

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لمتغير (المستوى التعليمي) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل ومحاور الأداة الثلاثة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي على التوالي (0.820, 0.352, 0.357, 0.464) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري،2022) والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) "في العوامل المؤثرة في الزواج لدى الصم من وجهة نظرهم بالمجتمع السعودي" تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

بمعنى أنه لا يوجد اختلاف في التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج باختلاف المستوى التعليمي الحاصلة عليها عينة الدراسة من وجهة نظر الباحثان أن ذلك قد يرجع أن المؤهل التعليمي ليس مقياس لنوع التحديات التي تواجه الفتيات ذوات الإعاقة السمعية المقبلات على الزواج، فليس شرطا أن تكون الحاصلة على درجة علمية جامعية تواجهه تحديات مختلفة عن


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الحاصلة مؤهل الثانوي أو ما دون الثانوي فالتحديات الزواج نفسها ،كما أن تعليم هذه الفئة يواجه تحديات فقد يكون مستوى الجامعية ليس أفضل بكثير من الحاصلة على الثانوية ،وكما أن لا ينظر للتحديات من المجتمع بناء على المؤهل التعليمي ومن وجهة نظر الباحثان أن سبل مواجهة التحديات قد تتأثر بالمؤهل التعليمي لأن التعليم يزيد من ادراك الأفراد في حل المشكلات ومواجهتها.

**توصيات الدراسة:**

١. الاهتمام بتوعية المجتمع بخصائص الأشخاص الصم وضعاف السمع وحقوقهم بشكل عام، وبالزواج بشكل خاص.
٢. الاهتمام بنشر ثقافة الأشخاص الصم وضعاف السمع وطرق التواصل الخاصة فيهم (كلغة الإشارة) في المجتمع لتسهل دمجهم مع السامعين مما يشعرهم بأنهم أشخاص عاديين لا يختلفون عن الآخرين.
٣. إنشاء مراكز مدعومة من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تعنى بتوفير الدعم النفسي والمعنوي من حيث التكيف والتهيئة للمقبلين على الزواج من ذوي الإعاقة السمعية.
٤. العمل على الحاق الأشخاص الصم وضعاف السمع بدورات تأهيلية تساعدهم على مواجهة تحديات الزواج ومشكلاته.
٥. دراسة أثر متغيرات أخرى على التحديات التي تواجه الفتيات الصَماوات وضعيفات السمع المقبلات على الزواج كمتغير الحالة الاجتماعية (مخطوبة، غير مخطوبة، مخطوبة سابقاً) ومتغير الحالة السمعية للزوج أفضل الزواج من شخص (سامع، ضعيف سمع، أصم).
٦. إجراء المزيد من الدراسات حول زواج الأشخاص الصم وضعاف السمع وتحديد الأسباب المختلفة وراء هذه المشكلة.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

القران الكريم

أبو أسعد، أحمد. (٢٠٠٨). الإرشاد الزواجي والأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، عبد اللطيف والختاننة، سامي (٢٠١١). سيكولوجية المشكلات الأسرية. دار المسيرة.

ابو العمرين، & حسن نوح. (٢٠١٥). مفهوم الذات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم "في ضوء التقدم التقني "(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٥). الإعاقة الحسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية. مجموعة النيل العربية.

أبو دريع، سامر محمد، والرحاحلة، زهراء جميل. (٢٠٢٠). أثر درجة الإعاقة السمعية والكفاءة الذاتية المدركة على ذكاء الصم في اتخاذ القرار المهني. IUG Journal of Educational & Psychological Studies, 28(٣), ٤٥٠–٤٧١.

ابو منصور، حنان خضر. (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى

ابو موسى، سمية محمد جمعة، ودخان، نبيل كامل محمد .(2008) .التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/542694

اتفاقية الأمم المتحدة (٢٠١٢). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. الدورة الخامسة. نيويورك.

أخضر، أروى علي. (٢٠٢١). آراء الصم وضعاف السمع وزارعي القوقعة في اختيار الشريك الأساسي للزواج من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, ٥(١٥) , ٩٥-١٢٢.

آل مظف، عبيد والجويسر، غيداء. (٢٠١٣). دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط وبناء الأسرة: دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م٢١، ص١٢٧-١٦٢.

البلاوي، إيهاب. (٢٠١٤). توعية المجتمع بالإعاقة: الفئات-الأسباب-الوقاية(ط٦). دار الزهراء.

البديري، رائد عبد السادة (٢٠٢١) دور الأسرة في الاختيار الزواجي للأبناء بحث ميداني في مدينة الديوانية .مجلة لرق للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، 2 (٤١، الجزء ٢)، ٧٣٣-٧٦٢.



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بركات، وجدي محمد. (٢٠٠٨). استراتيجية التضامن كمدخل لتنظيم مجتمع أسر المعاقين سمعياً. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،١(٩٤)،١-٦٢.

البلوشي، علي حسن. (٢٠١٨، يناير،٦). زواج ذوي الإعاقة في المجتمع الكويتي بين الواقع والمأمول. استرجع في ٢٠٢٣، فبراير،٣ من الرابط https://alqabas.com/artical/493318

بهي الدين، السباعي. (2012، مايو،20). الزواج من شاب ذو إعاقة أو من فتاة ذات إعاقة. استرجع في 2023، فبراير،5 من الرابط https://kenanaonline.com/users/infondi/posts/416170

جزماوى، سميرة مصطفى، الزعنون، فيصل عبد مسعود، ودروبر، جوليا . .(2016)المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين في محافظة طولكرم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1246344

جمعية تيسر. (٢٠٢١، ديسمبر.٥-٦). آفاق مشرقة. المؤتمر العربي لزواج الأشخاص ذوي الإعاقة، الرياض.

الحجار، & سهير يوسف شحدة. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على المثيرات البصرية لاكتساب المهارات الإلكترونية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي المعاقات سمعيا. رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

حسين، هالة إبراهيم. (٢٠٢٠). طرق تعليم الصم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الحسيني، عبد الناصر، وخوجه، آلاء، والفارسي، خلود، وفلاتة، سمية، والشنقيطي، أسيل، والزهراني، نورة، والعمري، روزان. (٢٠٢٢). توجهات حديثة وموضوعات ساخنة وقضايا معاصرة في التربية الخاصة. مكتبة الملك فهد الوطنية.

حنفي، علي عبد النبي. (٢٠١٢). مدخل إلى الإعاقة السمعية. (ط٢). دار الزهراء.

حنفي، علي عبد النبي، والسعدون، عبد الوهاب حمد. (٢٠١٢). طرق التواصل للمعاقين سمعياً: دليل المعلمين والوالدين والمهتمين. ط (٢). دار الزهراء.

الخطيب، جمال. (٢٠١٣). مقدمة في الإعاقة السمعية. (ط٤). دار الفكر للنشر والتوزيع.

خليفات، دارين، والناطور، ميادة محمد. (٢٠٢٠). دور ثقافة مجتمع الصم في حياتهم الاجتماعي ضمن مجتمع السامعين: دراسة نوعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج٣٤, ع١٢، ٢٣٣١ - 2352. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1107013



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدندراوي، سامية صابر محمد. (٢٠٠٧). تأثير برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا على توكيد الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين .مجلة القراءة والمعرفة، ٦٧، ١٢٠ .155 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/5459

الدويري، فكري عايض سليمان، وطعامنة، فتحي محمد. (٢٠٢٢). دور التربية الإسلامية في إرشاد المقبلين على الزواج .مجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية، مج٩, ع٢، ٣٣٣ - ٣٤٦. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1285603

دياب، محمد، وعلي، ولاء ربيع. (٢٠١٢). علم نفس النمو للعادين وذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء.

الراشدي، عمر بن حسن بن ابراهيم. (٢٠١٧). دور الأسرة في تهيئة الفتاة لمواجهة التحديات بعد الزواج من منظور التربية الإسلامية .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٦, ع٣، ٣٤١ .358 -مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/845454

الربعي، علاء جمال. (٢٠١١). الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رشيقة، جعيجع، ورقية، لعمارة، وآسيا جباري. (٢٠٢٠). التأخر عن الزواج وعلاقته باغتراب المرأة في المجتمع الجزائرية دراسة ميدانية في ولاية المسيلة (أطروحة دكتوراه). جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الروسان، فاروق. (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. ط (٨). دار الفكر.

الريماوي، سمير عبد الكريم. (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. ص. ٢١٥-٢٤ تم استرجاعه من search.shamaa.org

الزمانان، خلود بدر. (٢٠١٧). شروط عقد النكاح في الفقه الإسلامي واختيارات قانون الأحوال الشخصية الكويتي مع بعض القوانين الأخرى .مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا مج. ٢٠١٧، https://search.emarefa.net/detail/BIM-925280

السبيعي، عبد الله (2010، يناير،10). قضية زواج المعاقين عقلياً. استرجع في 2023، فبراير،5 من الرابط https://www.alriyadh.com/488546

السبيعي، عبد الله محمد (2010، يناير،10). قضية زواج المعاقين عقلياً. استرجع في (2023، فبراير،27) من الرابط http://www.alriyadh.com/488546



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

سرطاوي، عبد العزيز، الزيودي، محمد حمزة، والمهيري، عوشة أحمد. (٢٠١٣). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة .المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع ٣٣، ٣٠ .57 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/488304

السعيد، هلا. (٢٠١٦). الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين. مكتبة الأنجلو المصرية.

السنهوري، عادل (2009، يناير،4). زواج المعاقين حق تعيقه نظرة المجتمع. استرجع في (2023، فبراير،27) من الرابط https://www.albayan.ae/opinions/under-the- microscope/2009-01-04-1.398297

السويلم، إبراهيم بن محمد، والقريقري، حاتم حمدي. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية نوعية حول أثر وجود الإعاقة لدى أحد أفراد الأسرة في زواج الفتيات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل 10.21608/sero.2022.278237 .125-143 , (51.3)14 , doi:

سيمشي، وداد، وقجالي، آمنة. (٢٠٢٠). زواج المرأة ذات الإعاقة في الوطن العربي بين الرفض والقبول .المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مج٢, ع٣، ٢٧٥ -٢٩٤ .مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1093024

الشحات، مايسة، الموافي، فؤاد، عطا الله، محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على الد عم النفسي للسمات الإيجابية في الشخصية لخفض قلق المستقبل لدى المراهقات الصم. مجلة التربية الخاصة،٥ (١٦) , ١٦٣-٢١٤.

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. مكتبة الأنجلو المصرية.

شعبان، بشرى. (2008، يونيو،15). زواج المعاقين من وجهة نظر الشرع والطب وعلم النفس. استرجع في (2023، فبراير،27) من الرابط http://pdf.alanba.com.kw/PDF/2008/06/15-06-2008/19.pdf

شعبان، منال (2015، نوفمبر،5). قضية زواج ذوي الإعاقة الآراء والتشريعات. قضية زواج ذوي الإعاقة. استرجع في 2023، فبراير،28 من الرابط http://specialeducation08.blogspot.com/2015/11/blog-post_2.html

صالح، خلود رزق محمود، وحمدان، صلاح الدين .(2021) .التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1237132



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

صالح، سامية (٢٠١٨, يناير). من حق الأشخاص ذوي الإعاقة أن يتزوجوا. استرجع في ١٣ نوفمبر, ٢٠٢١ من الرابط https://almanalmagazine.com

صلاح، رزان (٢٠٢١, أكتوبر , ١٩). أهمية الأسرة في المجتمع. استرجع في ١٣ نوفمبر ,٢٠٢١ من الرابط https://mawdoo3.com

الطراونة، ردينة خضر إبراهيم. (٢٠١٧). اتجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقات الحسية وأثر بعض المتغيرات عليها: دراسة وصفية ومقارنة .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج٣٩, ع٤، ٢٠٥ -٢٢٤. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1186161

طه، نجاة فتحي سعيد. (٢٠١٧) الإعاقة السمعية وعادات العقل. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد النبي، زهراء (٢٠١٦). الاستعداد النفسي للزواج. استرجع في ١٠، نوفمبر،٢٠٢١من الرابط https://www.moh.gov.bh/home

العطيوي، ولاء، والطراونة، ردينة. (٢٠١٧). اتّجاهات أفراد الشعب الأردني نحو زواج الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأثر بعض المتغيّرات عليها (دراسة وصّفية ومقارنة). مجلة جامعة تشرين- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٩ (١).

عقل، سمير محمد. (٢٠١٦). التدريس لذوي الإعاقة السمعية (٢). دار المسيرة.

العكاشي، بشرى (٢٠١٨ , يناير). من حق الأشخاص ذوي الإعاقة أن يتزوجوا. استرجع في١٣ نوفمبر,٢٠٢١ من الرابط https://almanalmagazine.com

العمري، غيثان صالح. (٢٠٢٢). العوامل المؤثرة في زواج الصم من وجهة نظرهم بالمجتمع السعودي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج٢٢,ع٣، ٤٨-٤٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1347836

غريب، أيمن، وعلان، علي. (٢٠١٨). أثر السلوك الديني على التكيف النفسي والاجتماعي عند الأشخاص الصم في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية م (٣٢) ع (٦).

فرحات، سعاد مصطفى. (٢٠١٤). المشكلات التي يواجهها المعوقون وبعض الحلول المقترحة. مجلة كليات التربية، ع (١).

القحطاني، راقع بن محمد. (٢٠٢١). التحديات والصعوبات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، قائدي المدارس .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٢، ٢٠١ - ٢٢٦ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1155101



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قدواري، فاطمة الزهرة. (2023، يناير،5). حق المرأة ذات الإعاقة في الزواج وتكوين أسرة بين القانون والواقع. استرجع في (2023، يناير،18) من الرابط https://www.handicapeonline.com

القرالة، عبد الناصر موسى. (٢٠١٨). مستوى القلق الاخلاقي لدى المقبلين على الزواج وعلاقته بقدرتهم على اتخاذ القرار في ضوء المتغيرات .العلوم التربوية، مج٢٦, ع٤، ٣١٤.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/100974

ليليا، دحدوح، وزهير، بوضريسة. (٢٠٢١). الخدمات المقدمة لفئة ذوي الإعاقة السمعية. مجلة سوسيولوجيا,٥(٢) ,١٨٤-٢٠١.

لياس، وندي. (٢٠١٠). خيارات التواصل في تعليم الأطفال الصم (دبابنة، سمير، مترجمة)، عمان: الأهلية.

محمد، أمال جلال. (٢٠١٨). برنامج إرشادي لتوعية طالبات مرحلتي الجامعة والثانوية بتبوك بالإعاقة وبعض قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة وأثارها على خصائصهم وعلى أسرهم .مجلة كلية. التربية، مج١٨, ع٢، ٦١٩ .676 - مسترجع من
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1009786

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. (ط٣). دار الكتب.

المذكور، خالد، والطبطباني، محمد، والعنزي، سعد، والمسباح، ناظم، والشطي، بسام (2013، فبراير،8). زواج المعاقين ماله وماعليه. استرجع في (2023، فبراير،27) من الرابط-https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/islamic-faith/359483/08-02-2013

مسعود، وائل محمد. (٢٠١٣). الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء.

المسعود، حنان عبيد راشد. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الـ زواج ودورالممارسةالعامة للخدم الاجتماعية فيالتعامل معها: دراسة ميدانية من و جهة نظر الشباب المقبلين على الزواج فيمشروع ابن باز الخيري بالرياض. مجلة جامعة أم القرى للعلومالاجتماعية، مج٩, ع١، ١١-٨٠ مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record/918550

مسعودة، بن السياح. (٢٠١٨). الاختيار الزواجي لدى طلبة جامعة الأغواط(الجزائر). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،٤١، ٧١٢-٧٢٦.


ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مصطفى، حريزي. (٢٠٢٠). الخدمات الإرشادية وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى المتمدرسين من ذوي الإعاقة السمعية. (أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة). المعاقين سمعيا في محافظات غزة.

الملاح، تامر المغاوري محمد. (٢٠١٦). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الإسكندرية. استرجع في ٢٠٢٢.نوفمبر،١من الرابط www.alukah.net

النوبي، محمد. (٢٠١٠). مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع. دار صفاء للنشر والتوزيع.

النوري، سلطان بن خلف (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة التربية ج٢، ع١٦٤، جامعة الأزهر، كلية التربية.

الهواري، آلاء إبراهيم .(2019) .التوافق الزواجي والاتصال الأسري لدى عينة من الأزواج الصم المختلط: دراسة نوعية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1031229

ولي، باسم محمد، ومحمد، محمد جاسم. (٢٠٠٤). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Anthony G., (1999). Marital Quality in Deaf-Deaf and Deaf-Hearing Marriages Marital Quality in Deaf-Deaf and Deaf-Hearing Marriages. (Master of Science) in Family and Human Development, UTAH STATE University.

Ashori, M., & Najafi, F. (2021). Emotion management: Life orientation and emotion regulation in female deaf students. Journal of Child and Family Studies, 30(3), 723-732.

Ghanem, M. N. (2014). Educational Challenges Facing Deaf and Hearing Loss student in Secondary School. Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 22(1), 1-66.

Govender, N. G., Maistry, M., Paken, J., & Soomar, N. (2014). Hearing loss within a marriage: perceptions of the spouse with normal hearing. South African Family Practice, 56(1),50-56.



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1080/20786204.2014.10844583.

Kolibiki. Hamid Mehrabi. (2014). A Study of emotional relationships among deaf adolescents, 4th World Conference on Psychology, Counselling and Guidance, WCPCG, Procedia Social and Behavioral Sciences 114 (2014) 399-402.

Leigh. Irene, Andrews. Jean, & Harris. Raychelle. (2018). DeafCulture Exploring Deaf Communities in the United States, Plural Publishing Inc.

STALVEY, M. Love is not blind: eugenics, blindness, and marriage in the United States, 1840-1940 (Masters' Thesis). University of Toledo, Ohio, USA. (2014).

Veirman S., Haage, H., &, Vikstrom L., (2016). Deaf and unwanted? Marriage characteristics of deaf people in eighteenth and nineteenth-century Belgium: a comparative and cross-regional approach. Continuity and Change 31 (2), 241-273.



ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499